

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
للبريد والتلفزيون والبيانات المحدودة HAYAT
لتلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات
والتشبيك المحلي والعالمية mpls

شريك رسمي لوزارة الإتصالات

العنوان: العراق - بغداد، شارع المعامدة، قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

**نترقب المصادقة الدولية
على النظام الأساسي لواد
انشقاق الاتحاد**

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

خزير

5



الرواتب التقاعدية للسياسيين تولد أزمة في صندوق التقاعد وتهدد بإفلاسه

بغداد / محمد صباح

حالة العديد من السياسيين وغيرهم إلى التقاعد من دون التزامهم بدفع الاستقطاعات التقاعدية الشهرية، أدى إلى حالة من الأرباك بعدما تسببت هذه الإضافات بنقص كبير في تمويل صندوق التقاعد وعدم تمكنه من تسديد مكافأة نهاية الخدمة لعدد من العسكريين وغيرهم. وتحاول وزارة المالية وهيئة التقاعد العامة إيجاد مخرج لهذه المشكلة المالية التي باتت تهدد من قبل الموظفين.

صندوق التقاعد الخاص بالعسكريين جراء تلك الإضافات التي لم تلتزم بالاستقطاعات الشهرية. ويقول النائب ناجي السعدي عضو اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ (المدى) أن سبب تأخر منح مكافأة نهاية الخدمة بالنسبة للمتقاعدين العسكريين يعود إلى قلة ونقص التمويل ومعاناة صندوق التقاعد، مضيفاً أنه من المفروض أن يكون صندوق التقاعد داعماً لموازنة الدولة باعتبار أن لديه أمواله التي يجنيها من الاستقطاعات الشهرية من قبل الموظفين.

وفي السابع من شهر حزيران الجاري استضافت اللجنة المالية النيابية، وكيل رئيس هيئة التقاعد العامة وعدداً من المتقاعدين من المراتب في الجيش العراقي لمناقشة موضوع تأخر صرف المكافآت لنهاية الخدمة والإجازات المترتبة، وإيجاد المعالجات. وأكدت اللجنة المالية أثناء الاستضافة على إنهاء هذا الموضوع الذي يمس حياة منتسبي ومراتب الجيش العراقي، لما قدموه لهذا البلد.

■ التفاصيل ص2

الناخب يسمع البرامج الانتخابية في "حفلات الختان" وعلى "موائد الثريد" الهيئات الاقتصادية للأحزاب تمول الانتخابات و"التشريعيون" يعتمدون على التبرعات

بغداد / تميم الحسن

داخل حفلات "الختان" وعلى "موائد الثريد" يتم الترويج لمرشحي الانتخابات قبل 3 أشهر على الأقل من الموعد المتوقع لانطلاق الحملة الانتخابية بشكل رسمي. في العادة يخصص شهر واحد قبل موعد الاقتراع للدعاية، لكن بسبب وجود اغلب المرشحين في السلطة وأحزابها فان موسم الانتخابات يبدأ بوقت أقرب من ذلك. بورصة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي، تصاعدت أيضاً في الأسابيع الماضية، وسجلت أكثر من 3000 صفحة ومواقع جديدة خلال شهر.

كما تحوت بعض الصفحات على تلك المواقع من صفحات خاصة بمطاعم وبيع "الزراكيل" إلى صفحات باسماء مرشحين. ويوظف مرشحون كل الإمكانيات لخدمة الانتخابات، ومنها الحكومية كـ "وعود التعيين" والخدمات البلدية.

في احد المقاطع المصورة التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي، يظهر مشعان الجبوري، السياسي المثير للجدل، يقوم بتوزيع "الثريد" داخل احد المضاف في صلاح الدين. وبحسب مزاعم ناشر المقطع المصور ان الجبوري، وهو رئيس حزب وطن، جمع هؤلاء الشباب

■ التفاصيل ص3



منتخبنا الوطني يتأهل إلى الدور الثاني من التصفيات المزدوجة

بهبذه النتيجة يضمن منتخبنا الوطني صعوده إلى الدور الثاني كأفضل منتخب يحتل المركز الثاني في التصفيات المزدوجة لمونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023 في الصين.

من زمن المباراة، وبهذه النتيجة تصدر المنتخب الإيراني المجموعة برصيد 18 نقطة بينما جاء منتخبنا الوطني في المركز الثاني برصيد 17 نقطة.

خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم امام نظيره الإيراني بهدف دون رد في التصفيات الآسيوية المزدوجة لكرة القدم. وسجل هدف المنتخب الإيراني اللاعب سردار آزمون في الدقيقة الـ35 نقطة.

طالب عبد العزيز يكتب،
في كتابه "المسرات والأوجاع"

عباس العلي يكتب،
النهوض بالاقتصاد العراقي .. أداة
لنهوض وبناء حقيقي

6

تأجيل الانتخابات النيابية .. أكذوبة أم واقع يفرضه الصراع السياسي؟

بغداد / رامي الصالحي

مع اقترابنا من موعد الانتخابات المبكرة في العاشر من تشرين الأول المقبل، بدأت تظهر بعض الأصوات التي تطالب بتأجيلها إلى العام المقبل وهو العام الدستوري الرسمي لإقامتها. وتعددت الأسباب المطالبة بالتأجيل لكن بقي سببها الأوضاع الأمنية والمشكلات المالية هما الأبرز.

الحكومة أمام التحدي إلى ذلك، قال محمد البلداوي، النائب عن تحالف الفتح في حديث لـ (المدى)، إن المهام المناطة بحكومة مصطفى الكاظمي هي تهيئة الإجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات المبكرة. وأضاف البلداوي، أن "أغلب أعضاء مجلس النواب اليوم، هم مع إجراء الانتخابات المبكرة، ودعم مقوضية الانتخابات"، مشيراً إلى أن "هناك العديد من السلبات في حال تأجيل

الانتخابات أبرزها هي رغبة الشارع العراقي تجاه اجرائها في الموعد المحدد". وأشار النائب عن تحالف الفتح، إلى أن "عدم إيفاء الحكومة بالالتزام بتوقيعات اجراء الانتخابات سيضعها بمشكلات سياسية، على أوجه الخصوص"، مبيناً أن "هناك العديد من الكتل السياسية تدعو وبشكل مستمر لتأجيل الانتخابات". وأوضح أن "الكتل التي تطالب بتأجيل الانتخابات يعود موقفها إلى فقدانها لقاعدتها الجماهيرية وعدم ثقتها بالحصول على مقاعد نيابية في البرلمان المقبل"، مضيفاً أن "الكتل المطالبة بالتأجيل هي حتى لا تملك وقتاً محدداً لإجراء الانتخابات".

وبحسب عضو هيئة الرئاسة بشير الحداد فإن أي نائب لم يقدم لغاية الآن طلباً رسمياً إلى مجلس النواب بتعديل قانون الانتخابات، رغم التصريحات

الاعلامية من قبل بعض الأفراد والأطراف للمطالبة بذلك.

استعداد رسمي ليوم الاقتراع في المقابل، قالت جمانة الغلامي، المندوبة باسم مفوضية الانتخابات، إن "المفوضية سجلت 276 حزباً للمشاركة في الانتخابات المبكرة، كما صادقت على 44 تحالفاً جديداً من قبل مجلس المفوضين الجديد". وأضافت الغلامي في حديث لـ (المدى)، أن "هناك 3523 مرشحاً سجلوا في المفوضية، وان هذا العدد ليس نهائياً وقابل للزيادة في الأيام المقبلة"، مستدركة بالقول "كون المفوضية ما زالت تنتظر الإجابات من وزارة التربية والتعليم العالي، فضلاً عن وزارة العدل وهيئة المساءلة والعدالة بخصوص مرشحين آخرين للكتك من أهلية ترشيحهم". وأشارت إلى أن "المفوضية مستعدة

"تحالف الفتح مع اجراء الانتخابات في موعدها الرسمي المحدد". وبشأن إمكانية وجود تزوير في الانتخابات، أشارت الحامدي، إلى أن "جميع الانتخابات السابقة كانت قد سجلت نسب تزوير كبيرة، بالتالي البرلمان والكتل السياسية عموماً ترفض رفضاً قاطعاً تسجيل أي خرق أو تزوير لأصوات في هذه الانتخابات". وأضافت الحامدي، أن "الحكومة ليس لديها سعي حيث منع التزوير في الانتخابات المقبلة"، معتبرة أن "هناك العديد من الأمور الواجب توفرها لمنع التزوير من خلال وجود مراقبة دولية والاعتماد على التصويت البايومتري وغيرها من الطرق".

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الشهر الماضي، استعداد 20 مرشحاً من الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة، لمخالفتهم قانون انتخابات مجلس النواب العراقي.

مساء حقيقية للتأجيل وعلى صعيد متصل، كشفت النائبة عن تحالف الفتح، ميثاق الحامدي، عن وجود مساع نيابية حقيقية تدفع نحو تأجيل الانتخابات المبكرة، "مبينة أن

"التأجيل وارد جداً" بدوره، يرى الخبير السياسي سعد الزبيدي، أن "مسألة تأجيل الانتخابات في العراق امر وارد جداً، خصوصاً وان "جميع الانتخابات السابقة كانت قد سجلت نسب تزوير كبيرة، بالتالي البرلمان والكتل السياسية عموماً ترفض رفضاً قاطعاً تسجيل أي خرق أو تزوير لأصوات في هذه الانتخابات". وأضافت الحامدي، أن "الحكومة ليس لديها سعي حيث منع التزوير في الانتخابات المقبلة"، معتبرة أن "هناك العديد من الأمور الواجب توفرها لمنع التزوير من خلال وجود مراقبة دولية والاعتماد على التصويت البايومتري وغيرها من الطرق".

وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الشهر الماضي، استعداد 20 مرشحاً من الترشيح للانتخابات البرلمانية المقبلة، لمخالفتهم قانون انتخابات مجلس النواب العراقي.

وأضاف الزبيدي، أن "هناك العديد من الأحزاب والكتل السياسية التي ترغب بتأجيل الانتخابات كونها اشترت مناصبها بملايين الدولارات، وبالتالي ترفض التخلي عنها بسهولة"، مشيراً إلى أن "الظروف والمعطيات الحالية تشير إلى استعداد المفوضية العليا للانتخابات لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد". وأبدى الرئيس العراقي برهم صالح، تمسكه بإجراء الانتخابات في موعدها ووافق مجلس الأمن الدولي، في وقت سابق، بالإجماع على طلب عراقي بتشكيل فريق تابع للأمم المتحدة لمراقبة الانتخابات البرلمانية في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

الرواتب التقاعدية للسياسيين تولد أزمة في صندوق التقاعد وتهدد بإفلاسه

لا يتم الاستقطاع من رواتبهم



□ بغداد / محمد صباح

دد

احالة العديد من السياسيين وغيرهم إلى التقاعد من دون التزامهم بدفع الاستقطاعات التقاعدية الشهرية، ادى إلى حالة من الازباك بعدما تسببت هذه الاضافات بنقص كبير في تمويل صندوق التقاعد وعدم تمكنه من تسديد مكافأة نهاية الخدمة لفضة العسكريين وغيرهم.

CC

وتحاول وزارة المالية وهيئة التقاعد العامة ايجاد مخرج لهذه المشكلة المالية التي باتت تهدد صندوق التقاعد الخاص بالعسكريين جراء تلك الاضافات التي لم تلتزم بالاستقطاعات الشهرية.

ويقول النائب ناجي السعدي عضو اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) ان سبب تأخر منح مكافأة نهاية الخدمة بالنسبة للمتقاعدين العسكريين تعود الى قلة ونقص التمويل ومعاونة صندوق التقاعد، مضيفاً انه من المفروض ان يكون صندوق التقاعد داعماً لموازنة الدولة باعتبار ان لديه امواله التي يجيبها من الاستقطاعات الشهرية من قبل الموظفين.

وفي السابع من شهر حزيران الجاري استضافت اللجنة المالية النيابية، وكيل رئيس هيئة التقاعد العامة وعدد من المتقاعدين من المراتب في الجيش العراقي لمناقشة

موضوع تأخر صرف المكافآت لنهاية الخدمة والاجازات المتركمة، وايجاد المعالجات. واكدت اللجنة المالية اثناء الاستضافة على إنهاء هذا الموضوع الذي يمس حياة منتسبي ومراتب الجيش العراقي، لما قدموه لهذا البلد من تضحيات، مشيرة الى ان اللجنة على استعداد كامل لحل جميع المشكلات التي تواجه عمل هيئة التقاعد ووزارة المالية. ويطلب السعدي هيئة التقاعد باستثمار

اموال الصندوق من اجل توفير الاموال اللازمة وعدم الاعتماد على دعم موازنة الدولة حتى تتمكن من الايفاء بالتزاماتها حيال متقاعديها، معللاً سبب عدم تمكنه من تسديد مكافأة نهاية الخدمة الى اضافة شرائح متعددة لم يتم استقطاع حقوق تقاعدية منها مسبقاً، وبالتالي اثرت على اموال الصندوق. بدوره أوضح وكيل رئيس هيئة التقاعد في اجتماعه مع اللجنة المالية النيابية ان الاعداد

المشمولة بالاجازات التراكمية اكثر من حجم مبالغ المكافآت، في حين اكدت وزارة المالية انها تعتمد على الجداول المقدمة من قبل الوزارات لملاكتها في عملية تخصيص الرواتب والمكافآت، منوهة الى أهمية معرفة آلية الصرف المعتمدة في هيئة التقاعد وان تكون ضمن الاموال المخصصة للمكافآت لا ان تتم مناقلة من ابواب صرف أخرى. ويضيف النائب عن محافظة ذي قار، أن

المشمولة بالاجازات التراكمية اكثر من حجم مبالغ المكافآت، في حين اكدت وزارة المالية انها تعتمد على الجداول المقدمة من قبل الوزارات لملاكتها في عملية تخصيص الرواتب والمكافآت، منوهة الى أهمية معرفة آلية الصرف المعتمدة في هيئة التقاعد وان تكون ضمن الاموال المخصصة للمكافآت لا ان تتم مناقلة من ابواب صرف أخرى. ويضيف النائب عن محافظة ذي قار، أن

شريحة مهمة في المجتمع العراقي، على أن يتم إنهاء هذا الملف في الأيام القادمة. ويؤكد ان "صندوق تقاعد موظفي الدولة استقطاعاته الشهرية مستمرة وتقوم الوزارات بتحويل مبالغ ضخمة وكبيرة الى هذا الصندوق"، مؤكداً على ان هناك استثمارات لهذا الصندوق في المصارف الحكومية وينسب معينة من الفائدة.

ويشدد النائب عن تحالف سائرون ان "صندوق التقاعد يحتاج إلى ادارة مالية رصينة تتمكن من تجاوز هذه الازمة"، مبيناً ان الإدارة الحالية لديها خطط بالإمكان تنفيذها لتجاوز هذه المشكلة.

من جانبه يوضح فالح الزبيدي الخبير بالشأن الاقتصادي في تصريح لـ(المدى) ان اقتصاد العراق ريعي كما هو معروف يعتمد على تصدير النفط من اجل تسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين، مضيفاً ان هناك "ما يقارب سبعة ملايين ونصف المليون بين موظف ومتقاعد".

وبيّن ان "تلك الاعداد تشكل عبئاً ثقيلاً على موازنة الدولة العراقية، التي يخصص منها أكثر من 40٪ للرواتب"، معتبراً ان "هذا نتيجة خلل كبير في هيكل الاقتصاد العراقي يضاف الى ذلك وجود عدد كبير من المتقاعدين الوهميين له تأثير على الصندوق". ويتابع ان "حالة بعض السياسيين على التقاعد ايضا أثر على الصندوق كون ان مخصصاتهم كبيرة جدا مقارنة بالشرائح الأخرى"، منوهاً إلى أن "الموازنة التشغيلية الكبيرة أخذت من حصة الموازنة الاستثمارية مما انعكس على المشاريع الاستثمارية". ويوضح انه "كلما زاد حجم الرواتب في الموازنة، كلما أدى الى قلة حجم الاستثمار في البلد، أي ان فرص العمل ستكون قليلة ومحدودة لفئة العاطلين عن العمل"، مضيفاً انه من الضروري معالجة مزيج الرواتب من اجل تحقيق التكامل الاجتماعي بين فئات المجتمع العراقي.

خاص

■ الصحة: ننتظر 5 ملايين جرعة جديدة من لقاح فايزر

كشفت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، عن ترقب العراق لوصول 5 ملايين جرعة من لقاح فايزر المضاد لكورونا، مبيّنة أن الهدف هو الوصول إلى المناعة المجتمعية لرفع القيود. وقالت عضو الفريق الطبي الإعلامي في الوزارة ربي فلاح، في حديث لـ(المدى)، إن رفع القيود المفروضة بسبب جائحة كورونا يتطلب الوصول إلى نسبة تلقيح 70٪، وهذا يعني أعداداً كبيرة من المواطنين؛ بهدف تحقيق المناعة المجتمعية.

وأضافت فلاح، أن اللقاحات متوفرة بنسبة جيدة، والإقبال في تصاعد، وهناك شحنات ستصلنا خلال ما تبقى من هذه السنة، مشيرة إلى أن العراق ينتظر وصول 5 ملايين جرعة من لقاح فايزر من أجل تأمين تحصين أكبر نسبة من المواطنين. ونوهت فلاح، إلى أن الموقف الوبائي ما زال في دائرة الخطر، والعراق اعتمد لقاحات من مناشئ عالمية معروفة، وجميعها تم إقراره من منظمة الصحة الدولية، ولم نسجل لغاية الآن مضاعفات شديدة أو متوسطة.

■ ذي قار بشأن المشاريع: بغداد تطالب بأموال عمرها 50 عاماً

كشف مدير بلديات ذي قار عبد العزيز شاهين، أمس الثلاثاء، عن وجود تأخير من بغداد في المصاحبة على المشاريع، وقال شاهين، في حديث لـ(المدى)، إن "هناك تأخيراً من قبل وزارة التخطيط في اكمال مشاريع ذي قار والمصاحبة عليها"، مشيراً إلى أن مهندسي دائرته ذهبوا عدة مرات مؤخرًا إلى بغداد يحملون كشوفات المشاريع، ولكن يتوقف عملهم على جوانب بسيطة، فمثلاً يطلبون موافقات بيئية لشارع عمره 50 سنة في الناصرية. ودعا شاهين، محافظ ذي قار، إلى التدخل شخصياً والحديث مع رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، ووزير التخطيط خالد البتال، لحل هذه المشكلة. وأشار إلى أن "الموازنة لم تصل حتى الآن للمحافظة بسبب عدم اقرار المشاريع والمصاحبة عليها، وهو ما اثر سلباً على البدء بها في كافة مناطق ذي قار".

■ سائرون يوضح أسباب عدم انعقاد جلسات البرلمان

استبعد النائب عن تحالف سائرون قصي الياسري، اليوم الثلاثاء، انعقاد جلسات البرلمان في الفترة المقبلة لمناقشة القوانين المدرجة على جدول الأعمال. وقال الياسري، في تصريح لـ(المدى)، إن "انعقاد جلسات مجلس النواب خلال الفترة القريبة المقبلة امر مستبعد"، متوقفاً في الوقت نفسه "وجود جلسات استثنائية محدودة لمناقشة اقرار بعض القوانين المهمة أو طرح ما مستجد على الساحة العراقية". وأضاف الياسري، أن أسباب تعطيل جلسات مجلس النواب ترجع الى عدم وجود إرادة من قبل بعض الكتل السياسية، بالإضافة الى قلة القوانين الموجودة وعدم نضوج البعض منها لدى هيئة الرئاسة. وأشار النائب عن سائرون، إلى "استبعاد أن يكون فايروس كورونا له دور في تعطيل عمل البرلمان، كون المجلس قد عقد جلسات سابقة في وضع دوري في صعب للغاية".

□ ترجمة/ المدى

مع استمرار اقتراب موعد اقامة الانتخابات البرلمانية في العراق أكثر، أكد الكاردينال لويس ساكو ضرورة مساعدة البلد في تركيزه على تبني مبدأ التعايش السلمي بين الأطياف الدينية والعرقية المختلفة التي عاشت جنباً إلى جنب على مدى قرون. وقال بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم في لقاء مع موقع CRUX الاخباري الإيطالي انه بفضل العلمانية وازدياد التواصل مع أطياف مختلفة من الثقافات حول العالم فإن "فضية التعايش تمثل الاهتمام الشائع والمركزي لجميع الشعوب". وأضاف ساكو قائلاً "أنها ضمان لوحدة وتعدد أطياف المجتمع وتنوعه والانسجام الوطني والعيش سوية بشكل متناسق. هناك حاجة للبحث عن مشتركات تساعد في فهم وتقييم واحترام الآخر، والابتعاد في البحث عن اختلافات تؤدي الى توسيع فجوة الانقسام والاختلاف". وقال ساكو إن تحقيق التعايش والارتقاء بقيم الحداثة والتسامح والاحترام لا تتم عن طريق الشعارات بل عن

طريق المطاولة وتمكين الشعب من بناء مؤسسات، مشيراً الى ان هناك الكثير بحاجة الى تنفيذ فيما يتعلق بدولة المواطنة المدنية والعدالة الاجتماعية والمصالحة. وفي اشارته لتاريخ العراق الغني بالتباين العرقي والديني لمجمعات دينية عاشت بسلام جنباً إلى جنب على مدى قرون، قال ساكو إن البيئة الاجتماعية الحالية، المشوبة بتوترات طائفية، هي بعيدة عما يفترض ان تكون فيه، ويجب ان تكافح لاسترداد التعايش السلمي الذي كان البلد متميزاً ومشهوراً به. وأضاف الكاردينال ساكو بقوله "اليوم العراقيون ينحسرون على الأيام القديمة، لأنهم يشعرون بان عقلية المحاصصة والتناحر العرقي والطائفي والمذهبي والفضى السياسية قد دمرت بلدهم وفككت مجتمعهم وشوشت مستقبلهم ومستقبل بلدهم. يرغبون بان تكون لهم الإرادة والقدرة على استرجاع التعايش الذي فقدوه".

ويقدم ما يتعلق الامر في كيفية العودة الى حالة التعددية الحقيقية، فان الكاردينال ساكو يقول إن هناك حاجة لإصلاح كل من النظام القضائي والتربوي وبشكل

الكاردينال ساكو: التعايش السلمي يعتمد على إصلاح النظام القضائي والتربوي

عميق، ومضى بقوله "هناك حاجة لتفعيل قوانين جديدة خصوصاً ما يتعلق بالمكانة الشخصية وحرية الاعتقاد وتكون متوافقة مع الحقيقة الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي يمارسها المجتمع المعاصر". وقال بيزال يعيش انقسامات طائفية وعرقية فانه من مسؤولي رجال الدين ان يسلطوا الضوء على غنى المجتمع المتعدد الاطياف والاعراق من الناحية الاجتماعية والثقافية، مشيراً الى ان هناك نصوصاً متعددة في القرآن والانجيل تدعم هذا الامر.

وقال ساكو إنه يجب ان تدرس هذه الأمور في المناهج الدراسية للطلبة في مادة الدين المتعلقة بالإيمان بالله والمعاملة الحسنة. وأضاف قائلاً "هذه العلاقة الروحية الصحية ستسهل عملية التعايش في بلد يعيش تعددية دينية وعرقية مستندة الى مبدأ الجميع اخوان ربهم واحد وخلقهم على أطياف مختلفة. هذا الامر سيساعد المواطنين أيضاً على ان يعيشوا سوية بتسامح وتضامن فيما بينهم وببها نغز قوة المجتمع بشكل كلي".

عن موقع CRUX الإخباري

المتحدة فإن العراق بحاجة إلى 3,5 ملايين وحدة سكنية، وهذا العدد يزداد سنوياً نتيجة الارتفاع المستمر لسكان العراق الذي يزداد نحو قرابة المليونين في السنة الواحدة.

من جهته، يقول المواطن علي احمد الذي يسكن العشوائيات، إن "جميع من حكموا العراق بعد 2003 متشابهون في النوايا والوعود"، لافتاً إلى انه "الى الان لم نر وعوداً حقيقية يمكن ان نعول عليها ونقول انها فعلاً حكومة جادة".

ويضيف احمد لـ(المدى) متسائلاً "هل نجح الكاظمي في كشف قتلة المتظاهرين او القبض على منفذي الاغتيال او فرض ارادته وسلطته لكي ينجح بحل أزمة السكن؟". ويأمل أن "يسكن في بيت وشوارع ترتقي الى المستوى المطلوب بعيداً عن العشوائيات والافتقار الى الخدمات".

ونشاط الحركة الاقتصادية في مجال البناء والإعمار".

وترى جودت، أن "المبادرة الأفضل تكون في بناء وحدات سكنية وتوزيعها على هيئة أقساط لحل أزمة السكن والعشوائيات".

واستبعدت عضو الاقتصاد النيابية أن تكون مبادرة الكاظمي برنامجاً انتخابياً، مؤكدة على عدم ترشح الأخير في الانتخابات المقبلة.

ضمن التصميم السكاني، وإنشاء مدن حضرية موازية لمراكز المدن".

ويشير عضو مجلس النواب الى أن "مبادرة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ستساهم بشكل كبير في حل أزمة السكن



الهيئات الاقتصادية للأحزاب تمول الانتخابات و"التشريعيون" يعتمدون على التبرعات

الناخب يسمع البرامج الانتخابية في "حفلات الختان" وعلى "موائد التبريد"

داخل حفلات "الختان" وعلى "موائد التبريد" يتم الترويج لمرشحي الانتخابات قبل 3 أشهر على الأقل من الموعد المتوقع لانطلاق الحملة الانتخابية بشكل رسمي. في العادة يخصص شهر واحد قبل موعد الاقتراع للدعاية، لكن بسبب وجود اغلب المرشحين في السلطة واحزابها فان موسم الانتخابات يبدأ بوقت أقرب من ذلك.



□ بغداد / تميم الحسن

بورصة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي، تصاعدت ايضا في الاسابيع الماضية، وسجل أكثر من 3000 صفحة وموقع جديدة خلال شهر. كما تحولت بعض الصفحات على تلك المواقع من صفحات خاصة بمطاعم وبيع "الترانكل" الى صفحات باسماء مرشحين. ويوظف مرشحون كل الامكانيات لخدمة الانتخابات، ومنها الحكومية كـ "عود التعيين" والخدمات البلدية. في احد المقاطع المصورة التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي، يظهر مشعان الجبوري، السياسي المثير للجدل، يقوم بتوزيع "التريد" داخل احد المضيف في صلاح الدين. وبحسب مزاعم ناشر المقطع المصور ان الجبوري، وهو رئيس حزب وطن، جمع هؤلاء الشباب من اجل الترويج للانتخابات.

والجبوري كان قد أسس تحالف باسم "الصقور"، وقال في منشور على صفحته في "فيسبوك" حول ذلك التجمع، ان آلاف الرجال من الشرايط وبيجي حضروا الى "مضيف الوطن لمساندة مشروعنا السياسي". اما عباس العطاوي، وهو نائب في البرلمان، فقد نشرت صور عن اقامة الاخير "حفلة ختان" مجاني للاطفال في واسط. وشوهد في وسط بغداد سيارة نقل "بابص" بر نقالية تحمل شعار تحالف تقدم بزعامة محمد الحلبيوسي رئيس البرلمان، وكتب عليها "النقل مجاناً". واخذ نواب في العاصمة ومدن اخرى، صوروا جماعية مع سكان الاحياء المحتلين بـ"تخليط شارع" او "نصب محولة كهراء" بمساعدة النائب الذي يستعد لخوض الانتخابات المقبلة. ويبلغ عدد المرشحين الذين يتوون خوض الانتخابات المفترض إجراؤها في تشرين الاول المقبل، أكثر من 3500، استبعد منهم حتى الان نحو 110، وهؤلاء اغلبهم من النواب والوزراء السابقين والحاليين، واعضاء ورؤساء مجالس المحافظات، حيث يستخدمون بحسب بعض التسريبات "نقونهم لبيع وعود التعيين وسندات

الاراضي مقابل الاصوات".

تمويل الأحزاب

المفوضية العليا للانتخابات بدورها، اكدت بان لديها خطوات لمرافقة تمويل الاحزاب، لكن في الانتخابات الماضية انقذت الاحزاب رسميا أكثر من 5 مليارات دولار. وهذا المبلغ يعتبر خياليا بالنسبة لأحزاب صغيرة، بدأت مشوار مشاركتها في السباق الانتخابي بالاعتماد على متبرعين، وخاصة الاحزاب المنبثقة من احتجاجات تشرين. مشرق الفريجي وهو امين عام حزب نازل

دعاية انتخابية لدورة برلمانية سابقة

دعم المرشحين. مثل تغيير اسم صفحة "اللجنة النطوعية الداعمة لحقوق الشهداء والمصابين في محافظة نينوى" الى "الجماهير الداعمة للمرشح المستقل الأستاذ محمد الشاقولي/الدائرة الثامنة". وتحولت صفحة (لوز وسكر) الى صفحة (المرشحة المهندس مروه الكبيسي) وهي احدى المرشحات عن حزب تقدم. وتغير اسم صفحة (مقهى الافندي) على "فيسبوك" الى (جمهورية المرشح مرتضى العبادي). وبحسب ناشطين ان هذه الصفحات يتم شراؤها من قبل المرشحين مستغلين حجم المتابعين للصفحة

"اللقاء المباشر مع الجمهور" ويعتمد اغلبهم على التبرعات في التمويل.

شراء صفحات "فيسبوك"

ويلاقي سوق مواقع التواصل الاجتماعي رواجاً هائلا في موسم الانتخابات، حيث يدشن يوميا، بحسب ناشطين على تلك المواقع، نحو 100 موقع على "فيسبوك" و"تويتر" و"تليغرام"، تروج لشخصيات وتهاجم آخرين. وبشكل مفاجئ تحولت صفحات على "فيسبوك" المرشحين مستغلين حجم المتابعين للصفحة

الدول السبع؛ ندعم سيادة العراق ونؤيد المراقبة الاممية للانتخابات

□ بغداد / المدى

ذلك تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة". وازدادت انها "تدعم سيادة العراق واستقلاله ووحدة اراضيه"، معربة عن تأييدها "لقرار مجلس الأمن رقم 2076 ودعوته لاشراك مراقبين للانتخابات للمساعدة في ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة في تشرين الاول". وتابعت انها "تشجع جميع العراقيين على المشاركة في تلك الانتخابات". وتضم مجموعة الدول الصناعية المعروفة باسم (الدول السبع) فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا.

أعلنت مجموعة الدول السبع حول العراق، أمس الثلاثاء، أن بلدانها تدعم سيادة واستقلال العراق، فيما اعربت عن تأييدها للمراقبة الاممية للانتخابات.

وقالت مجموعة الدول السبع حول العراق، في بيان نشرته السفارة البريطانية في بغداد، "تشيد بقوات الأمن العراقية، بضمنها قوات البيشمركة في كردستان، وكذلك الحكومة العراقية في نجاحها ضد داعش، ونؤكد استمرار الدعم لتلك الجهود بما في

موعد مرتقب جديد لإجراء التعداد السكاني

□ بغداد / المدى

المالية التي عصفت بالبلاد نتيجة هبوط أسعار النفط العالمية، لم تستطع تنفيذها لعدم توفر التخصيصات المالية على اعتبار أن عام 2020 كان بدون موازنة اتحادية". وأضاف أن القرار في وقتها أصدر بترحيل تنفيذ المشروع للعام الحالي 2021 وطلبنا ميزانية لتنفيذه بحدود 130 مليار دينار لتغطية متطلبات التنفيذ، لكن للأسف موازنة البلاد لسنة 2021 لم تتضمن

كشفت المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنادوي، أمس، عن الموعد المرتقب لإجراء التعداد العام للسكان والأموال التي تحتاجها من أجل تنفيذ المشروع. وقال الهنادوي إن "التعداد العام للسكان كان من المقرر أن ينفذ في عام 2020 لكن بسبب جائحة كورونا والأزمة

الكاظمي؛ لن نسمح باستغلال الفقراء من أجل الانتخابات

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، رفضه لاستغلال الوزارات للانتخابات، فيما بين أن هذه الحكومة مهنية ومن سيستخدم الوزارات لأغراض انتخابية سيتعرض للتحقيق. وقال الكاظمي خلال جلسة مجلس الوزراء في كلمة نقلها مكتبته الإعلامية وتلقها (المدى): "مرت خلال هذا الاسبوع نكزي الفتوى المباركة لسماحة السيد علي السيستاني التي أعطت الدعم الكبير لتحقيق النصر على عصابات داعش الارهابية"، لافتا الى أننا "نبني الأسرة الصحفية بذكرى تأسيس الصحافة العراقية التي تمر نكزاها اليوم وتشيد بدور الصحفيين الكبير في تقيم الأوضاع".

وأشار الى أننا "لأ نقبل بأن تتحول شريحة الفقراء وقوتهم وروايتهم لمادة دسمة واستغلال للانتخابات"، مستذكرا "لدينا اهتمام كبير بتوفير السلة الغذائية التي ستوزع لشريحة الفقراء وستكون فيها مواد أكثر من المواد التي توزع حاليا، كما ونوعا وهذه احدى اولويات الحكومة الحالية لتخفيف معاناة الشرائح الفقيرة وتوفير مستلزمات العيش الكريم لهم". وبين أنه "يجب توجيه الدعم الحكومي، كالسلة الغذائية وغيرها من انواع الدعم، الى طبقة الفقراء والمستحقين، حيث أن ما يجري حاليا من تسلم رجال أعمال وموظفين كبار وأسماء وهمية لدعم بمواد تموينية يمثل فضلا وفسادا إداريين".

بعد سبعة أعوام على وقوع الكارثة.. ناجون أيزيديون بحاجة لمساعدات دولية أكثر

□ ترجمة/ حامد أحمد

بعد ما يقارب من سبعة أعوام على اجتياح تنظيم داعش الإرهابي في آب 2014 لأحياء وقرى أيزيديين داخل وحول منطقة سنجار شمالي العراق، ما يزال هناك أكثر من 200,000 أيزيديي يعيشون في مجتمعات خيم وكرفانات للناجين موزعة في إقليم كردستان.

في الرابع من شهر حزيران الحالي دمر حريق اندلع في مخيم شاري في محافظة دهوك ما يقارب من 400 خيمة لناجين ايزيديين. منذ تشرين الأول 2014 وخيم بمعدل حجم غرفة جلوس ايرلندية صغيرة هي ماوى لأكثر من 13,000 ألف شخص. هذا المخيم هو واحد من 15 مخيم مشابه يضم ما يقارب من 200,000 نازح ايزيدي، درجات حرارة فصل الصيف قد تتجاوز معدل 50 درجة مئوية، ولكن في أيام فصل الشتاء القارس قد تهبط درجات الحرارة الى ما دون عشرة تحت الصفر.

مقدمة من منظمات إنسانية دولية لمساعدة نازحين على تجاوز المصاعب النفسية وممارسة حياة اعتيادية طبيعية قامت جمعية ايدي جيلك ايرلندية لكرة القدم النسائية بالتبرع بأطقم فائتلات كرة قدم مع كرات لدعم فريق نسائي لكرة القدم مع تشكيله مؤخرا في المخيم بمشاركة ايزيدية بارفي.

اوروية كأعضاء في مجلس الامن يمكن ان يلعبوا دورا مهما جدا في تسليط الضوء على معاناة المجتمع ايزيدي والعمل مع حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية لنقل وتوفير مزيد من الدعم الدولي لهم. في العاشر من شهر أيار الماضي أشار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ورئيس فريق تحقيق الأمم المتحدة بجرانم داعش، كريم خان، بان هناك أدلة مقنعة على ان الجرائم التي ارتكبت بحق ايزيديين تشكل جريمة إبادة جماعية.



مخيم نازحون ايزيديون

التحقيق جميعها متركزة في دهوك بإقليم كردستان. مؤسسة يازدا Yazda الدولية التي تعمل بالشراكة مع محامية حقوق الانسان، امل كلوني، تقوم بتقييم واكمال اعدادات مروعة لألاف من نساء وفتيات تم اغتصابهن في العام 2014 وتعذيبهن واغتصابهن كاستعباد جنسي من قبل تنظيم داعش.

عن صحيفة أيرش تايمز

التهجوم الذي قام به مسلحو داعش على مناطقهم، ومضت بقولها "كثير من الشباب ايزيديين هاجروا وحصلوا على موافات لجوء في أوروبا أو استراليا. أما النساء فيجسدن كثيرا من التصدي في نهج هذا الطريق للهرب من الواقع. وقبل كل شيء هناك شعور بخوف حقيقي من احتمالية عودة القتل والاعتصاب والأعمال الوحشية مرة أخرى ما لم يتحرك المجتمع الدولي". وتضيف بارفي قائلة "نحن نخشى الرجوع الى بيوتنا في مدينة سنجار وما حولها من مناطق وذلك لاستمرار المشاكل الأمنية فيها. تنظيم داعش عمل على تدمير بيوتنا بشكل ممنهج". وتشير الصحفية البريطانية الى انه رغم هذه المصاعب فهناك امل بالمستقبل لدى المجتمعات ايزيدية، وعبر مساعدات

بارفي (25 عاما)، احدى ايزيدييات الناجيات في المخيم، تقول ان النساء بشكل خاص يعانين من أزمات نفسية عقب

مسؤولية حكومية تشكو الضعف المالي واستنثار الرجال

الرياضة النسوية العراقية: مواهب مهمة تصطدم بقيود اجتماعية

■ جهود ذاتية للإعلان عن أول ملاكمة بطلّة في البلاد قريباً

ما زالت الرياضة النسوية في العراق تعاني تدهوراً واضحاً تجلّى ذلك من خلال اتساع الهوة بينها وبين نظيرتها في الدول العربية. ورغم بعض المحاولات من أجل الارتقاء بالرياضة النسوية، إلا أنها جميعها كانت مجرد حلول ترقيعية لم تسهم في معالجة التدهور. وأثبتت المحاولات السابقة فقدان الرياضيات العراقيات القدرة على التنافس ومجاراة نظيرتهن من البلدان الأخرى في مختلف الألعاب، وهذا ما تسبب بعدم بروز نجمات، كما كان يحصل في عقود سابقة.

□ بغداد / عديلة شاهين



لإثبات وجودها في مختلف القطاعات ومنها الرياضة.

إنجازات رغم الصعوبات

إلى ذلك، يقول المشرف العام على رياضة الملاكمة في العراق طه البيضاني، في حديث إلى (المدى)، إن "موضوع الجهود الساعية لتعزيز واقع الرياضة النسوية في العراق أمر ضروري". وتابع البيضاني، أن "مساعي نعمل عليها من أجل التواصل مع جميع الرياضيات والموهوبات وفتح الطريق أمامهن للوصول إلى غاياتهن وتحقيق أحلامهن". ولفت، إلى أن "من ذلك تكوين أول فريق نسائي لرياضة الملاكمة، الأمر الذي أسهم في إظهار صورة مشرقة عن هذا النوع من الرياضة وقدرة المرأة على المنافسة وتحقيق الإنجاز".

وأشار البيضاني، إلى أن "العامل والجهود بدأت منذ ثلاثة أشهر، من خلال جولة في كافة محافظات العراق لاختيار اللاعبات والمدربين".

وأكد البيضاني، أن "الاختيار وقع على عدة لاعبات متمكنت ويطلقن إلى الإنجاز، يتم تدريبهن من قبل مدربين يتكفون بسبعة طيبة وروح رياضية في التعامل مع الفتيات".

وحدد البيضاني، أهم العقبات التي واجهها مشروعه في تكوين فريق نسائي بأنها "العادات والتقاليد الاجتماعية والإحكام المسبقة والصور النمطية التي من بينها أن لعبة الملاكمة لا تتناسب مع تكوين المرأة البيولوجي".

وأفاد، بأن "لكل الأفكار جاءت بتحفيز من رغبة الفتيات بممارسة اللعبة و قدرتهن البدنية ومن كون إرادتهن في تغيير الواقع قوية".

وأوضح، أن "النجاح قد حصل في نقل تجربتي من اليمن إلى العراق في تكوين فريق ملاكمة نسائي برغم التحديات التي حصلت هنا وهناك من ناحية المجتمع والأعراف والتقاليد".

ويرافق البيضاني، على الوقت في إخراج ملاكمة عراقية بطلّة قادرة على المنافسة في المحافل، "ولن يكون هناك عائق أمامنا وستجاوز مسألة الدعم الحكومي نحو النجاح".

وبيّن، أن "المباشرة حصلت بتدريب اللاعبات في أول معسكر تدريبي استعداداً للمشاركة في بطولة العرب وبطولة الناشئات والناشئين والشابات وستقام جميعها في البحرين".

ومضى البيضاني، إلى أن "الاتحاد الملاكمة العراقي دوراً كبيراً في دعم المشروع ومساندته بحدود استطاعته من حيث توفير وسائل النقل والتجهيزات الرياضية والدعم النفسي لتقبل مجتمعاتنا لعبة الملاكمة النسوية، كما تقبل في وقت سابق ألعاب كرة اليد والكراتيه وكرة القدم النسائية".

بها مع كل من أندرجان، وأرمينيا وقطر، وسلطنة عمان، وإيران والأردن".

ومن الأندية التي مثلتها، نكرت مفتن، وأغلبيها حصدت معها لقب الدوري العراقي مثل نوادي السلام والجيش واربيل والحسين، إضافة إلى تمثيلي لنادين أي سي ودا خزيبا في هولندا".

ونصحت مفتن، بالقيام بعدد من الإجراءات للنهوض بالرياضة النسوية، مشددة على أهمية "تعدد اللاعبات في المحافظات بالتعاون مع الأندية".

ودعت، إلى "تشكيل لجان لمتابعة عمل المدربين لأن النساء الرياضيات ثروة وطنية، بشرط أن تحصل هناك متابعة حقيقية من ناحية اكتشاف المواهب النسوية".

وأقلت مفتن، بالمسؤولية على الاتحادات النسائية، ودعتها إلى "متابعة عمل الأندية واللجان، من أجل تكثيف مهام اكتشاف اللاعبات بنحو يختصر الزمن والجهد".

وأكدت، ضرورة "المشاركات الخارجية للمدارس للاحتكاك ومشاهدة مدى تطور الرياضة المدرسية التي هي قاعدة من قواعد رفد الأندية والمنتخبات بالطاقات والمواهب".

وتابع مفتن، أن "لقاء سابقاً كان لي مع رئيس مجلس الرياضة والشباب والنيابية ووجدته متعاوناً، وناشدته بـ "محاولة العمل على تنفيذ طلبات النساء الرياضيات".

واقترحت، على اللجنة النيابية "تشكيل لجنة لمتابعة الرياضة النسوية في الاتحادات والأندية، وأن تقوم اللجنة الأقليمية بإرسال مدربين إلى خارج العراق، أو عمل دورات تطويرية للاعبات، كما طالبت، اللاعبات الدولية السابقتة، وزارة الشباب والرياضة بـ

"إنشاء قاعات للأندية للتخفيف من حدة المعاناة". وشددت، على ضرورة أن "يكون لدى الوزارة تعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي لمتابعة المواهب من خلال المدرسين الرياضيين".

وانتهت مفتن، إلى المطالبة أيضاً بـ "إقامة بطولات التربية التي لا تخلو من مواهب كبيرة، ودعم القيادة النسوية الرياضية، على الجهات الحكومية أن تمنح المرأة حق الحصول على فرصتها الحقيقية والأعراف والتقاليد".

على الحضور وليدتها أمانة أن تكون لاعبة جيدة وتتمتع".

ولفت مفتن، إلى أن "المدرّب دائماً في حيرة من أمره بين مطرقة الاستمرار في التدريب وسندان قلّة إمكانيات النادي المادية". واستطردت، أن "التدريب يتوقف بمجرد انتهاء الدوري ما يؤدي إلى توقف مستوى اللاعبات عند نقطة معينة ولمدة موسم كامل وهذا يسبب هبوطاً في مستوى مهارة ولياقة اللاعبات".

وشددت مفتن، على أن ذلك "شجع اللاعبات على أن تلجأ إلى تثقيف نفسها بدنياً، والمحافظة على لياقتها شخصياً من خلال تناول الطعام الصحي والاستمرار في التدريب الفردي حسب وقتها".

وأضافت، أن "عقبات أخرى واجهتها خلال مسيرتي الرياضية هي قلّة الوعي الرياضي وكنت أعمل دائماً للمحافظة على لياقتي".

وأشارت مفتن، إلى "عدم وجود دورات تثقيفية للاعبات لتتطلع على أحدث الأمور التي طرأت على اللعبة من ناحية التدريب أو مشاهدة أحدث المباريات ومتابعتها لكي تكون لديها نظرة مستقبلية سريعة من أجل النهوض باللعبة ونتائجها".

وتجد، أن "أغلب الأندية لدينا تقتصر على الاعتماد باللاعبة لفترة لا تتعدى الشهر، ومع انتهاء الدوري ينتهي كل شيء".

ونفت مفتن، "مواجهة أربة مواقف سلبية من حيث نظرة المجتمع للمرأة الرياضية وحتى داخل عائلتي".

ونوهت، إلى تلقينا دعماً كبيراً من أفراد الأسرة، وقالت "كانت الفرحة تعم المنزل عند مشاهدتهم لعبة للمنتخب النسوي".

وفي مقابل ذلك أفادت بأن "هناك بعض العائلات أو فئة نادرة لا تشجع الرياضة النسوية أو تمنع بناتها من ممارستها".

بطولات كبيرة وقلة متابعة

وحول مشاركتها في أهم بطولات كرة اليد النسائية أجابت مفتن، "شاركت في العديد من البطولات وحققت فيها إنجازات، منها بطولة البوييل الفضي لجامعة اليرموك في الأردن وشارك في هذه البطولة كل من البلد المضيف وسوريا، إضافة إلى العراق".

وتحدت مفتن عن مشاركتها في "بطولة العالم الإسلامي التي أقيمت في إيران"، وعدها "من أفضل البطولات التي شاركت



في قاعات مخصصة للنساء". وأعربت عن أسفها كون "هذه القاعة أصبحت اليوم مهملّة ولم يتم استخدامها إلى الآن، أدى ذلك إلى زيادة في أوزان معظم الموظفات".

معاناة لاعبة

إن قدرات المرأة كبيرة لا تتنضب، وهي جدية بانتزاع حضورها الواقعي في شتى المنافسات الرياضية التي تخوضها، تؤكد نسرين إبراهيم مفتن لاعبة المنتخب العراقي السابقة لكرة اليد النسائية.

وتحدت مفتن في حديث إلى (المدى)، أهم العقبات التي اعترضت طريقها بوصفها لاعبة في المنتخب العراقي بأنه "عدم الاستمرار في التدريب".

وتابعت، أن "لكل له الأثر الكبير في تطوير مستوى اللاعبات التي تواظب دائماً

وكانها تقليدية يجري تحسينها بواسطة التكنولوجيا الحديثة لصناعة الملابس الرياضية".

وعن الأفضلة المستخدمة، أجابت حيدر "يجري تكييفها بنحو مطور لإنتاج ملابس تتناسب مع النساء المحجبات والمحتشمات".

قاعة مهملّة

وترى مديرة تمكين المرأة في وزارة الشباب، أن الحديث حول الرياضة النسائية يبدأ من التمارين الرياضية التي تؤديها الفتيات في مدارسهن، وحتى إنشاء أندية رياضية خاصة بالنساء، تتم فيها ممارسة شتى أنواع الأنشطة والمسابقات.

وأردفت حيدر، أن "الوزارة كان لديها في السنوات السابقة يوماً رياضياً مخصصاً للموظفات لغرض تدريبهن مع ارتداء الزي الرياضي وتتم موازاة هذه الأنشطة

لإمكانية التثقيف والتوعية بأهمية ممارسة المرأة الرياضة من الناحيتين الصحية والنفسية".

وأعربت عن تطلعها، بأن "تتغير نظرة المجتمع تجاه المرأة التي تمارس الأنشطة الرياضية واختيارها المجال الذي ترغب بمن اولته".

ويعد توفير القاعات الرياضية الخاصة بالنساء أحد مقومات تشجيع المرأة الرياضية لتحقيق الإنجاز وتمثيل بلدها، كما يعتبر تسليط الضوء من قبل الإعلام المرئي أو المقروء على الإنجازات التي تحقّقها النساء الرياضيات عاملاً مهماً لتقبل المجتمع للمرأة الرياضية.

الارتقاء ممكن

وتؤكد مديرة قسم الرياضة النسوية في وزارة الشباب، إمكانية الارتقاء بواقع الرياضة للمرأة "من خلال زيادة عدد ممارسات الأنشطة لتشجيع الفتيات والنساء للإقبال على اللعبة الرياضية التي يرغبن بممارستها".

وتحدت، عن إمكانية "إعداد برامج وكشافة عن تقديم مشروع يحمل عنوان (نحو ستراتيجية وطنية للارتقاء برياضة المرأة)، وأوردت جهاد، أن المشروع تضمن محاور منها "رياضة الموهوبات، رياضة ذوي الإعاقة، الرياضة المدرسية، الرياضة الجامعية، والتثقيف الإعلامي".

وحددت، الهدف من المشروع بـ "تفعيل الرياضة المجتمعية بشكل عام من خلال إعداد برامج وخطوات العمل وتقييم كل خطوات المشروع".

ودعت، إلى "إقامة بطولات عدة؛ لأنها ستزيد من روح المنافسة لتحقيق أفضل وأعلى إنجاز". وحررت جهاد، من "قلّة البطولات بالنظر لتأثيرها على تطوير مستوى أداء اللاعبات، ومن ثم على تطوير الرياضة النسوية بشكل عام".

تمكين المرأة رياضياً

ومن جهتها، نكرت مديرة قسم تمكين المرأة في الوزارة ماجدة حيدر، في حديث إلى (المدى)، أن "دورنا هو تعزيز فعالية النساء في اتخاذ القرار من النواحي الأمنية والاقتصادية والسياسية فضلاً عن الرياضية".

وتابعت حيدر، أن "الرياضة تعد من العناصر التمكنية المهمة للتنمية المستدامة". وأكدت، "لرياضة مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية والسلام كونها تشجع على التسامح والاحترام ودورها في تمكين المرأة".

الرياضة والاحتشام

وأفادت حيدر، بأن "منح المرأة فرصة معادلة صعبة للغاية". وأوردت، أن "قبوداً وعقبات كانت تقف في طريق النساء اللواتي يرغبن بممارسة الألعاب الرياضية".

لكنها تشدد، على أن "الإرادة الصلبة لدى المرأة أدت إلى النجاح في تذليل هذه العقبات وفق رؤية تمكين النساء في ممارسة هواياتهن مع المحافظة على الخصوصية في الوقت ذاته".

وأوضحت حيدر، "وأعربت عن أسفها، لأن ذلك "عدم توفر قاعات أو ملاعب أو مسابح خاصة بالنساء، فيما تمتلك دول أخرى مدناً رياضية خاصة للنساء".

وأوضحت جهاد، أن "واقعا يعاني من قلّة الإمكانيات المالية التي تشكل عائقاً أمام تطور الرياضة النسوية؛ لأن ذلك يؤثر بشكل مباشر على مستوى اللاعبات".

وأفادت المسؤولية الرياضية، بأن "اللاعبات تحتاج إلى تجهيزات رياضية من أجل تحسين مستوى الأداء وتحقيق الإنجاز العالي وللحصول على المراكز الأولى".

وتجد، "فرقاً كبيراً بين أعداد الرياضيين الذكور مقارنة بالإناث وذلك بسبب خوف اغلب العائلات من ممارسة بناتهن للرياضة".

وبيّنت جهاد، أن "التشديد يزاد في المجتمعات المحافظة المغلقة التي تحكمها العادات العشائرية، في حين يسمح للذكور بممارسة أي نوع من الألعاب الرياضية".

وتسترسل، أن "المجتمع الشرقي بشكل عام يعتبر الرياضة النسوية لا تنسجم مع عادته وتقاليد، فهو يقيد حرية المرأة".

حلول ممكنة

"لكل داء دواء"، تقول جهاد، وتتطلع؛

سمير الموسوي يفتح ملف الجودو بحقائق جديدة:

نترب المصادقة الدولية على النظام الأساسي لواد انشقاق الاتحاد

تنفيذي آذار ولد ميتا.. ومليارات الأولمبية مريبة.. ومؤتمر الممثلات غير شرعي!

بغداد / اباد الصالحي

أكد سميح الموسوي رئيس اتحاد الجودو "المعتمد دولياً" أن الجهات المشرفة على الرياضة العراقية لا تمتلك قراراً واضحاً وحاسماً بخصوص أحقية رئاسة الاتحاد بيني وبين عدي الربيعي، مبيناً أن الهيئة العامة تترب مصادقة الاتحاد الدولي على النظام الأساسي لتحديد موعد قريب للانتخابات تدد أزمة الانشقاق، مريجاً عدم استمرار تنفيذي الأولمبية الحالي كونه ولد ميتا - حسب وصفه - وقال الموسوي في حديث صريح للمدى: "وضعنا الأولمبية في حيرة من أمرنا من قضية وجود رئاستين لاتحاد الجودو بعد أن اصدرت كتاباً متناقضة بشكل كبير، وكان ليس لديها معرفة في إدارة الرياضة، والطامة الكبرى إن قلت أنك لست مع الكابتين رعد حمودي تتقلب قوانين الأولمبية كلها ضدك، وإن أعلنت تأييدك له توظف لصالحك، ويضيف: "أحمل المسؤولية كاملة الى الدائرة القانونية في اللجنة الأولمبية، بيد أن آخر كتاب وصلني منها يُفيد: (الأولمبية تعتمد الاتحاد الذي يترأسه عدي الربيعي، وذلك لاكتسابه قراراً قضائياً، ونود أن نعلمكم أن الأولمبية قد فتكت ارتباط الاتحادات المركزية عنها حسب قانون الاتحادات الرقم 24 لسنة 2021، وإن ارتباطنا قائم بالاتحادات المنتمية دولياً فقط) فمن يستطلع فك طلمس هذا الكتاب؟ ثم أن الفصل في هذا الموضوع مُناط بقانون الاتحادات وليس القرار القضائي؟ وفي هذا المحور أشارت المادة 22 من قانون الاتحادات إلى أنه (بعد التعارض مع أحكام هذا القانون تكون الأولوية الى القوانين والأنظمة الدولية).

ومتطلبات نجاح بعثة الرياضيين أكثر من 30 مليون دينار! وتابع: "أمر عجيب أن تُخصّص ميزانية كبيرة لأولمبية دون بيان طبيعة عملها، بينما تم تخصيص 17 مليار دينار لـ 43 اتحاداً (منها 7 مليارات لاتحاد كرة القدم) أي 232 مليون دينار لكل اتحاد، وهو رقم لا يسد الحاجة في ظل متطلبات إعداد المنتخبات وتنظيم البطولات وتغطية الإيفادات حال تفعيل الأنشطة الرائدة بسبب غياب المال".



المقدسة بمفرده دون أن يرافقه أي عضو من المكتب التنفيذي، وهو مؤتمر غير شرعي لأن حمودي حضر بصفته رئيساً للجنة الأولمبية وليس الشخصية، ولم يحظ المؤتمر بموافقة من المكتب قبل تنظيمه، وعن جدوى وجود المثلثات من عدمه في ظل استمرار محنة الاتحادات الفرعية مالياً وقنياً، كشف الموسوي: "مضت إحدى عشرة سنة على بقاء ممثلات اللجنة الأولمبية في المحافظات من دون أن يجري انتخاب مجالس إدارتها، وهي لا تحتاج سوى 25 موظفاً للمرحلة المقبلة حسب قانونها؛

مسير اعتراض

وعن مدى صحة سحب اعراضه ضد انتخابات الأولمبية يوم 26 آذار 2021، قال: "لم يحدث ذلك، بل العكس الجميع أكد بأن اعترضني هو القوى تأثيراً في إلغاء نتائج الانتخابات كون الهيئة المؤقتة لإدارة شؤون العمل الأولمبي قد استفسرت حينه من الاتحاد الدولي بخصوص أي الاتحاديين معتمد لديها، فأجابها (الاتحاد المرووس من سميح الموسوي) وبعد قرار مني من المشاركة في الانتخابات أرسل الاتحاد الدولي رسالة بعزمه تقديم شكوى الى اللجنة الأولمبية الدولية والمحكمة الرياضية لحسم هذه القضية، ومن ناحيتي توصلت الى قناعة شخصية بأن الوضع الأولمبي لا بد أن يستقر بعد إلغاء انتخابات عامي 2019 و2020 فتوقفت عن متابعة اعترضني دولياً، مقدماً مصلحة الرياضة أولاً، ولم اتعرض لأية مساومة مقابل ذلك، فمضت الإعداد للانتخابات وحتى اللحظة لم أتلق بالكابتين حمودي ولم تجر أية مكالمة بيننا، وعلاقتنا مقطوعة تماماً".

مصادقة النظام

وأوضح: "لا خلاص لهذا الموضوع إلا بإجراء انتخابات جديدة للاتحادات وفقاً لقانونها الجديد، سيما أن لجنة الشباب والرياضة البرلمانية ترى ضرورة أن تكمل الاتحادات دورتها الحالية التي انتهت في تشرين الثاني عام 2022 وبعدها يمكن أن تكيف أوضاعها في ضوء القانون 24، وبالنسبة لاتحادنا تم دعوة الهيئة العامة لاجتماع يوم الأثنين الماضي حضره 31 عضواً من أصل 40، وتمت المصادقة على النظام الأساسي لاتحاد الجودو لعام 2021 بعد ترجمته وتماهيته مع متطلبات القانون الجديد الذي يلزم كل اتحاد بنظام جديد يعمل به، وأرسلنا نظامنا الى الاتحاد الدولي للجودو بانتظار مصادقته أيضاً، وحال وصوله سندعو الهيئة العامة لاجتماع ثان لإجراء مؤتمر الانتخابات ضمن المدة القانونية، وبإشراف الاتحاد الدولي، ولا دخل للجنة الأولمبية ووزارة الرياضة في شأن أي اتحاد حسب القانون، وستتم دعوتهم مع ممثلي الاتحاديين الدولي والاسيوي كضيف للمؤتمر، ويلغز من يفر بشفة العمومية وسنعزيز نجاحه..

واستردك: "أعرب عن الفخر بزهة قرار الهيئة العامة بإجراء انتخابات قريبة قبل انتهاء مدة الدورة الحالية نهاية عام 2022 بالرغم من أنها أجمعت في اجتماعها الأخير باستمرار شرعية سميح الموسوي رئيساً للاتحاد، وبرتغ أيضاً لقاء رئيس الاتحاد الدولي للعبة بوزير الرياضة عدنان درجال ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي في مسقط وتبلغهما بأن اتحاده لا يعترف إلا بشرعية الموسوي في العراق".

تنصّل الوزارة

وكشف عن اسباب انزواء الاتحاد بعيداً عن أية مشاركة خارجية منذ سنتين، بقوله: "مسألة غياب المال أثرت كثيراً على مشاركات رياضتنا الضعيفة لجميع الاتحادات، وليس الجودو وحده، ونحن عانينا من ذلك، وما يؤنسنا أن الأولمبية والوزارة لم تتعاملا معنا بطريقة صحيحة لوضع برنامج خاص للمشاركة في أولمبياد طوكيو، فمضت نهاية عام 2018 حتى

مالية الكرخ

وختم سميح الموسوي حديثه بالتعليق عن هدف وجوده في إدارة نادي الكرخ الرياضي بالرغم من المهام الموكلة اليه محلياً وقارياً: "تم تكليفي من قبل وزير الرياضة الأسبق عبدالحسين عبطان بالأمانة المالية في نادي الكرخ بعد إطلاعه على السيرة الذاتية لعدد من المرشحين، وباشرتُ المهمة عام 2015 بعد عام من مغادرتي العمل في المكتب التنفيذي الأولمبية، ثم رشحتُ لانتخابات إدارة النادي الجديدة حسب القانون 18، ولا هدف لي سوى خدمة الحركة الرياضية، بدليل لو تم تطبيق عدم جواز ازدواجية المناصب على الجميع سأغادر النادي فوراً، واحتفظ بمنصبي في اتحاد الجودو، ومع ذلك يبقى طموحي الأكبر قائماً ومشروعاً بتولي رئاسة اللجنة الأولمبية عندما تتوفر الأجواء المصالحة لانتخاب مكتب تنفيذي كفاء قائمة واحدة تنال ثقة الأغلبية..

ميزانية الأولمبية

ويضيف "ما زاد استغرابنا أن الميزانية المخصصة لأولمبية تقارب 11 مليار دينار، وإذا ما افترضنا أن مجموع رواتب موظفيها يتجاوز المليار دينار مع عدم تقاضي رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي أي مبالغ عدا مخصصات الإيفاد، فماداً تفعل الأولمبية بالمتنقي 10 مليارات دينار؟ الأمر يدعونا للشعور بالريبة حيال أوجه الإنفاق ما لم توضح الأولمبية ذلك ببيان شفاف، علماً أن مهمتها تتركز بواجبين هما نشر الوعي الأولمبي والمشاركة في الأولمبياد، وحتى لو تم تشكيل وفد لدورة طوكيو هذا العام برئاسة الكابتين حمودي فكلفة دعوته الرسمية مُغطاة من منظمي الدورة وربما لا يحتاج وفده الرسمي

كتاب الدعوة

كتاب الدعوة (الإعلان)

المتفلسف: [إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة)]
دارسة صمة التمدد

مناقشة رقم: 592021/03 /الوزارة العراقية لوزارة الصحة

بإشراف اللجنة: (04)

1- تم إقرار الصفة المهنية لإشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيميا) في مجلس الوزراء الوطني لعام 2004، الموافق 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني.

2- سوف نشهد إقرار الصفة المهنية في مجلس الوزراء بعد إتبع وبمشاركة جميع مجلس الوزراء من الدول العربية والإفريقية كما تم إقراره في دولة العراق.

3- سوف يفسر المتبادر المبرهن ومن ذوي الأمانة الدولية الحصول على معلومات إضافية من إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس القومي للبحوث والدراسات العلمية - العراق المجلس على إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى على إقرار الصفة المهنية من قبل المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26.

4- على مجلس الوزراء أن يقر الصفة المهنية بعد في ذلك الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني.

5- بعد مجلس الوزراء (الجنة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني. (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس القومي للبحوث والدراسات العلمية - العراق المجلس على إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى على إقرار الصفة المهنية من قبل المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26.

6- على مجلس الوزراء أن يقر الصفة المهنية بعد في ذلك الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني.

- a) In case the bid will be canceled & changing the procurement method to be whether direct invasions or monopolies.
- b) In case the bid will be canceled in previous year & be re announced in new number.

offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be below stating studying the offer, otherwise, the offer will be rejected.

The bidder has the right to submit the format purchase voucher to re-valuation (Amend) with documents. In case the price have been awarded, the bidder will pay the difference in green in case the prices are increasing, & should attach the offer with the first & second voucher.

The method of payment will be (Cash). The Bidding Documents will be sent by (air) delivery (optional).

6. Bids must be delivered to the address below at or before 12:30 p.m. on Thursday (15/7/2021). Late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person (in-person) to the address below on Sunday (18/7/2021). All bids must be accompanied by a Bid Security (285,000 \$) (two hundred and fifty thousand & six hundred USD).

The address referred to above is: (Ministry of Health / Environment/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bah Al-Nawadhiya- Baghdad, Iraq)

Tel: 4157867
Mail No: 0770941904
Phone No: 4194015,7,8
Website: WWW.KIMADIA.iq, e-mail: Dq@kimadia.iq

Contracting Entity : Ministry of Health / Environment/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)

Contracting Authority: Pharmacien. Ali Hassan Al Balawi

Title: (Director General- Chairman of Management Board)

Signature: _____

Date: _____

1- بعد إقرار الصفة المهنية لإشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيميا) في المجلس الأعلى على إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس القومي للبحوث والدراسات العلمية - العراق المجلس على إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى على إقرار الصفة المهنية من قبل المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26.

2- سوف نشهد إقرار الصفة المهنية في مجلس الوزراء بعد إتبع وبمشاركة جميع مجلس الوزراء من الدول العربية والإفريقية كما تم إقراره في دولة العراق.

3- سوف يفسر المتبادر المبرهن ومن ذوي الأمانة الدولية الحصول على معلومات إضافية من إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس القومي للبحوث والدراسات العلمية - العراق المجلس على إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى على إقرار الصفة المهنية من قبل المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26.

4- على مجلس الوزراء أن يقر الصفة المهنية بعد في ذلك الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني.

5- بعد مجلس الوزراء (الجنة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني. (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس القومي للبحوث والدراسات العلمية - العراق المجلس على إقرار الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى على إقرار الصفة المهنية من قبل المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26.

6- على مجلس الوزراء أن يقر الصفة المهنية بعد في ذلك الصفة المهنية (الطريقة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية كيميا) في المجلس الأعلى (04) في 2004/10/26، إهداء طلبة صليب كتي سمر (ترجمة) - وبعد 40000 ساعة وتحت إشراف اللجنة (04) تم إقرارها من قبل مجلس الوزراء الوطني.

INTERNATIONAL FOR BIDS (IFB)
Tender Subject: | DIALYSIS SERVICE PURCHASING | Expansion |
AL Najaf Health Directorate

Tender No: (15/010100) M.O.H Current Budget |

#B Number | 34 |

1. The (Ministry of Health / Environment/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances(KIMADIA)) now invites sealed bids from eligible bidders for supply of: (dialysis service purchasing - Qty :400,000 (four hundred thousand) / dialysis + supplying dialysis machines ,Qty : 120 one hundred machines + building unified center (include all the dialysis centers)

2. Bidding will be conducted through the Open Tender (OT) procedure and is open to all bidders from eligible Countries as defined in the Bidding Document.

3. Interested eligible bidders may obtain further information from (Ministry of Health/ Environment/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / MOH building, e-mail : dq@kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below & official time (9:30 am - 4:30 pm).

4. Bidders must fulfil qualifications requirements including: (legal, technical & financial requirements) (see article 2) (only by depositable) Ministry of medical goods for the domestic market. The additional details have been declared in bid documents (see article no. 7) (domestic preference from instructions to Bidders & article no. 30 / Bid Data Sheet (BDS) for the goods & medical equipment).

5. A complete set of Bidding Documents in (English & Arabic) may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the address below, and upon payment of a non-refundable fee. [Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia) financial department / 6th floor, for the amount of one million (IRAQI DINARS) for the bid value one million USD or less and five million (IRAQI DINARS) for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be rejected].

6. Bidding documents for medical & service equipment: purchasing fee- (5,500) (five hundred USD)

7. Bidding documents purchasing fee will be returned to the bidders in following two cases:

فقدان مستمسكات
فقدت مني المستمسكات التالية باسم (سجاد سعد فاضل فيروز)
- هوية الأحوال المدنية / أحوال الرصافة.
- بطاقة الناخب.
- بطاقة كي كارو.
- باج صادر من هيئة الحشد الشعبي - لواء ٤٠ - كتاب الامام علي.
يرجى علي من يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة.. مع التقدير

إعلانات
+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

قناطر

في كتابه "المسرات والأوجاع"



طالب عبد العزيز

بمناسبة وضعنا المضطرب في الامن والسياسة، والتراجع الذي نعاني منه في الحياة، جراء ذلك، بمناسبة مخاوفنا ورعبنا من أن نكون الضحية القادمة، وبمناسبة يبسنا من أي شكل من أشكال التغيير، بعد أن أحكمت القوى المسلحة، بأشكالها المتعددة قبضتها على رقابنا، نحن الذين نعتقد بأننا قادرين على صنع مستقبل آمن لبلادنا، وبمناسبة مثل هذه أو دون مناسبة أدعو الجميع، كتابا وروائيين وشعراء ومنتقدين ومواطنين بعاملة إلى كتابة توثيقية، حرة ويومية، وإلى تدوين ما يجري ويحدث ويعتمل من حولنا، شريطة تسمية الوقائع بما أنزلت، وكيف كانت، دونما تحرير وتزويق، فما تتناوله الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى لا يعني الحقيقة كلها، هناك تاريخ أسود علينا تدوينه كما يجب وبلونه القويح.

حين كتب سعدي يوسف قصيدته (القرط) قال بما معناه إن قومي العراقيين بلا ذاكرة ثقافية، وحقا، نحن أمة بلا ذاكرة. ترى ماذا عن الأيام السود التي بدد شبابنا بها نظام صدام حسين؟ وماذا عن أيام الحرب، كم من الضباط والجنود فينا من دون يومياته عنها، وماذا عن أيام الحصار، التي أكلت لحمنا وأبقتنا عظاما؟ أي عمل ثقافي لا يرقى إلى وثيقة مكتوبة بيد جندي جريح، يتحدث فيها عن عمق جرحه وإصابته، وأي قصيدة أو رواية لا يمكن أن تحل بدلا عن ورقة دون فيها أحد الأباء حيرته باستحصاال الحليب والخبز والسمن والطبيب.

لنبدأ بأشياننا الجميلة- إن وجدت- لدينا لحظات ممتعة وجميلة، فلا نبخس حقها في التدوين، لنكتب عن جلسات الخمر والنساء ولنكتب عن الحب كما نتصوره وعشناه، مثلما يكتب بني البشر في قارات أخرى، نكتبها خارج قصيدة التحدي والمنازعة والمفارقة، لنكتب ما نعتقه جميلا وبداخل في جملة المباحج واقتناص الأمل، هي حياتنا ونحن وحدنا من يملك الحق في تحقيقها، سنذهب النضارة، وتسيل المقل وينكمش الجلد وتذبل الأعناق، ولنا يعيدها الزمن ثانية، لذا، علينا اتيانها حقها، بعيدا عن كل ما نعتقه شانئا. كل وثيقة من مثل هذه ستكون ذات قيمة عليا، كل صورة سندخل التاريخ لتصبح ايقونة. أبعدا عن أثمانكم توقف الزمن، فهو المنحرق الوحيد فينا.

علينا أن نترك شيئا لأجبالنا، ولا أقصد الاحداث السياسية والخبار العامة حسب، إنما أقصد كل ما هو شخصي، لنكتب عن أزمجيتنا وضرجنا وقبولنا ورضانا ورفضنا ولننا، وعن حيرتنا وعن اللحظات التي عشناها امام ضابط الشرطة، وزعيم العصاة، وبائع الضمير، وحامل المدس الكاتم، ولذون كلمات الخطيب الذي يحرصنا على بزل دمنا في لحظة اعتزازنا به، ولنكتب كل ما يضطرب ويمور في حياتنا التقليدية، لنكتب عن ما نحب ونكره ولنسم الأشياء باسمائها، وإن كانت تعرضنا إلى الخطر، فلنحفظ بها في اورقنا الشخصية، ولا نطلع عليها أهدا، ولتكن خاصتنا، وفي العميق من أسرارنا، وإذا كنا محتشمين ونخشي الفضايح فلندعها بعد موتنا، نطلع عليها الأجيال القادمة، نريدهم أن يكتبوقتنا عراة، كما خلقنا، كما أرادنا الله ضحايا إلى الأبد. ستتغير الموازين، وتبدل القيم، وسيكون متاحا للجميع كل ما هو محرم اليوم. لتتعلم صناعة الحياة. فالعراق ليس في ما نكتبه إنما في ما نهمله ونتركه.

اليسار الاشتراكي وبناء عدته الفكرية

الاشتراكي الواحد؟ ام يقودها تحالف يساري اشتركي؟
— أسئلة كثيرة واجتهادات فكرية متعددة تشترطها عوامل كثيرة منها مستوى تطور التشكيلة الاجتماعية، ومنها حدة النزاعات الطبقية، ومنها مضمون الشرعية الديمقراطية لسلطة البلاد الوطنية.

انطلاقا من تعدد الرؤى الفكرية على الأسئلة المثارة نتوقف عند موضوعه السلطة السياسية في وحدانية التطور الرأسمالي استنادا إلى المحاور التالية - أولا - وحدانية التطور الرأسمالي والدولة الوطنية.

ثانيا - الدولة الوطنية واليسار الاشتراكي.

ثالثاً - التحالفات الوطنية ودور اليسار الاشتراكي.

اعتمادا على العدة المنهجية المثارة نعدم إلى بحثها بداية التطور السياسي لتستند على تعاقب المراحل التاريخية.
أولا - وحدانية التطور الرأسمالي والدولة الوطنية.
انتجت السيادة الدولية لأسلوب الإنتاج الرأسمالي كثرة من المهام الهادفة إلى تعزيز مكانة الدولة الوطنية ودورها في التحولات الاجتماعية مؤكدا على ان الكفاح الوطني- الديمقراطي أصبح أسلوبا رئيسيا لإعادة بناء الدولة الوطنية لكثرة من الأسباب أهمها-
— السيادة العالمية لنمط الإنتاج الرأسمالي واعتماده التشريعية الديمقراطية.

- مضامين الكفاح الوطني- الديمقراطي

بينما الخطط البعيدة المدى فهي مجموعة من الرؤى والأفكار التي لا تعتمد فقط مراعاة حالة الاقتصاد والظروف المحلية، بل هي في مجملها تؤدي إلى خلق عالم اقتصادي محكوم بتحقيق رؤية شاملة ومتكاملة تعيد لجوهر العملية الاقتصادية حركية وأسس وقواعد تنتهي دوما بأهداف كبرى تبني على فلسفة واضحة ومحددة المعالم.

إذن عالم الاقتصاد اليوم يمثل بجوهره العام عالم التخطيط والبرمجة على أسس علمية ووفق دراسات وأبحاث مسبقة ومحدثة تنظر للاقتصاد ليس كونه عملية تبادل وحركة سوق، بل كونه سلاح للتنافس والمزاخمة على كل شيء وصولا حتى للقرار السياسي الحاكم، من هنا يتم دوما ربط

الاقتصاد والتجارة والمال والعمل على أول تحديد أولياتها العملية في إدارة الشأن الاقتصادي وفق رؤية متكاملة ومتراطة الجوانب، واثانيا القدرة على التحكم في شكلية وفاعلية النظام السياسي — الاقتصادي هو أداة لإدارة الاقتصاد القومي أو بالتحديد لإدارة جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أساس علمي، حيث يساعد الإدارات التنفيذية على إتخاذ القرارات السليمة لتوجيه المجتمع وفقا لأهدافه وإمكانياته وفي حدود القيم الخاصة بالمجتمع، وفي تنفيذ هذه البرامج الاستثمارية جرى الاعتماد على دور الموازنة السنوية في التخطيط، وحاولت بعض الدول الانتقال بالتخطيط إلى مرحلة التخطيط الشامل الذي يضم نشاط القطاعات العام والخاص، ويجمع بين النشاط الاقتصادي الكلي ومستوى المكونات التفصيلية للمتغيرات الإجمالية، كما يمثل نوعاً من عدم الثقة في دور الية السوق لتحقيق التنمية، ويعبر عن رغبة الدولة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسيطرة على النشاط الاستثماري والتجارة الخارجية إضافة إلى قيامها بعملية الدفع القوية التي تستطيع من خلالها إقامة مجموعة من المشروعات المتكاملة اقتصاديا وتقنيا.

إذا تركزت الخطة الاقتصادية في كل الحالات على أهمية أن تكون الإدارة الاقتصادية المسؤولة عن قطاع

لعل اهم ما أنتجه العقل الاقتصادي في العالم هو التخطيط العلمي والعملية لرؤية اقتصادية محكمة بالاستراتيجيات الاقتصادية كأداة عملية لتوجيه وبناء اقتصاد فاعل ومثمر، ومن ضمن مبررات هذا النهج ما يعرف بالخطة الاقتصادية المؤطرة بزمن ومحددة بأهداف مرحلية تؤسس لمراحل لاحقة وترتبط ببعدها غائي طويل الأمد، والخطط الاقتصادية تبني على أشكال وآليات وأهداف ترتبط بعامل الوقت ومحكومة بمعالجة موضوعية لجوانب محددة، فهناك خطط قصيرة الأمد تمتد لمدة ما بين سنة وثلاثة سنوات وتسمى الخطط المرحلية ومنها خطط متوسطة المدى تستغرق مدة من خمس إلى عشر سنوات تكون عماد وضعها بناء يعتمد الخلط بين ما هو مرحلي ضمن استراتيجية وبين تكتيكات المرونة في تنفيذ أهداف تخصصية أما أن تكون تصحيحية تصويبية أو بنائية تستهدف جانب محدد في عملية البناء الاقتصادي الوطني أو المؤسساتي،

النهوض بالاقتصاد العراقي .. أداة لنهوض وبناء حقيقي



عباس العلي

من الفوائد، ويقلص من الاختناقات فيما لو انتقيت المشروعات وضُمَّت بصورة صحيحة وأكثر ملاءمة، وكانت المشكلة الدائمة في أن إدراج

هذه المشروعات كان يتم في كثير من الأحيان من دون دراسة وافية ومن دون تقويم موضوعي لتكاليها ومانفعتها، إلى جانب أن ضعف التنسيق فيما بينها يزيد من نسبة الهدر ويقلص من دور الأولويات.

ومع النجاحات الملحوظة التي راقت تجربة مجلس الأعمار في العراق والإخفاقات التي كان لها نصيب في الواقع، لكنها أتت بالكثير من المنافع الاقتصادية مع قلة الموارد المالية وضعف الأداء الذي كان ملازما لسوء الإدارة حتى جاءت مرحلة الجمهورية الأولى عام ١٩٥٨ ليشهد التخطيط الاقتصادي دفعة كبيرة باتجاه برمجة وتخطيط وبناء اقتصاد وطني أكثر قدرة على البناء والتطور، فولدت العشرات من المشاريع الصناعية التي ساهمت بشكل جدي في تحريك الاقتصاد العراقي ومساهمتة في إحداث التغيير والتطور الاجتماعي للبلد، وبرغم قصر الفترة التي شهدتها ولاية الجمهورية والصراع السياسي والحزبي فقد شهد الثلث الأول من الستينيات تراجع الخطط الاقتصادية والتنموية على وقع اشتداد التنافس السياسي وعدم وجود فلسفة تنمية اقتصادية توجه الإدارات المعنية نحو أهداف وغايات محددة.

في أوائل السبعينات من القرن الماضي وكما هو معروف عندما تبنى النظام السياسي الحاكم النهج الاشتراكي في

في أوائل السبعينات من القرن الماضي وكما هو معروف عندما تبنى النظام السياسي الحاكم النهج الاشتراكي في إدارة الدولة اقتصاديا واجتماعيا، برز التخطيط ووضع الخطط الاقتصادية كنصر أساسي للبناء الاقتصادي

فكانت الخطة الخمسية الأولى ٧٠ - ٧٥ الأساس الذي بنيت عليه ملامح المرحلة لغاية منتصف الثمانينات، بعدما جاءت الخطة الانفجارية الثانية ٧٦ - ٨٠ لتضع العراق في مراحل متقدمة من التطور والنمو الاقتصادي الذي جعل منه واحدا من البلدان الأسرع نمواً والأكثر حداثة ضمن ما يعرف بالعالم الثالث،

إدارة الدولة اقتصاديا واجتماعيا، برز التخطيط ووضع الخطط الاقتصادية كعنصر أساسي للبناء الاقتصادي فكانت الخطة الخمسية الأولى ٧٠ — المرحلة لغاية منتصف الثمانينات، بعدها جاءت الخطة الانفجارية الثانية ٧٦ — ٨٠ لتضع العراق في مراحل متقدمة من التطور والنمو الاقتصادي الذي جعل منه واحدا من البلدان الأسرع نمواً والأكثر حداثة ضمن ما يعرف بالعالم الثالث، حتى تحول العراق إلى ورشة عمل كبيرة اضطرته لاستيراد عشرات الآلاف من الأيدي العاملة الأجنبية لتأمين متطلبات الخطة، لكن ما حدث أو أواخر عام ١٩٨٠ واندلاع الحرب العراقية الإيرانية وما سببته من هدم لكل البرامج والخطط الاقتصادية أعادت العراق إلى الربع الأول، وهكذا تراجع النشاط التخطيطي والبناء التنموي لغرض تلبية متطلبات الحرب وكلفتها المالية.

ما أن انتهت الحرب العراقية الإيرانية حتى أكتشف الاقتصاديون ورجال الإدارة أن إصلاح الوضع وإعادة تنشيط الاقتصاد الوطني يحتاج إلى فترة ٧ إلى ١٠ سنوات واستثمارات كبيرة حتى يتمكن العراق من مواصلة التطور والتحديث الاقتصادي، خرج العراق من الحرب وهو محمل بديون والتزامات مالية كبيرة صاحبها انخفاض كبير بأسعار النفط وحرب خفية من عدة جهات وضعته مرة أخرى في مدار حرب طويلة ومدمرة أكلت الأخضر والباص ليتنتهي العراق إلى دولة تحت الاحتلال الأجنبي عام ٢٠٠٣، بعد عام ٢٠٠٣ وكان من المؤمل أن يخرج العراق من دائرة الاقتصاد الموجه إلى دائرة اقتصاد السوق الحر خاصة مع غياب الأيديولوجية السياسية الحاكمة، إلا أن ما تركه الاحتلال من أثر سياسي واقتصادي وغياب المركزية الاقتصادية وفتح الحدود أمام التنافس التجاري والاقتصادي، جعل من الاقتصاد هذه المرة يترنح ويلقى أوباهه الباقية بابا بعد باب ليتحول العراق إلى سوق مفتوح بلا ضوابط ولا قوانين ولا خطط.

من قوى اليسار الاشتراكي بناء برامج كفاحية تتجاوز والتغيرات الدولية الجديدة بتقديمها كما أرى:

- استغلال الشرعية الانتخابية بهدف الوصول إلى السلطة السياسية او المشاركة فيها رغم ان الشرعية الديمقراطية اسلوبا سياسيا تعتمد عليه الطبقات الحاكمة لصيانة مصالح شرائحها الطبقية المتعددة.

- الشرعية الانتخابية المعتمدة في أسلوب الإنتاج الرأسمالي تتيح الفرصة لليسار الاشتراكي بتطوير كفاحه الشعبي الهادف إلى اعتماد الديمقراطية السياسية والتوازنات الطبقية في

تشكيله البلاد السياسية. ثالثاً - التحالفات الوطنية ودور اليسار الاشتراكي.

مواجهة قوانين التبعية والاصالح بحركة راس المال الدولية يتطلب من اليسار الاشتراكي بناء رؤيته الفكرية وتشكيل كتلة يسارية قادرة على فرض سياسة اقتصادية- سياسية على الدولة الوطنية.

١- ان تشكيل كتلة يسارية اشتراكية تستمد أهميتها التاريخية من الموضوعات التالية-
١- تفكيك الدولة الوطنية.
٢- تقنين الدولة الوطنية يبنثق من قوانين أسلوب الإنتاج الرأسمالي الدولية وما تحمله من مخاطر جسيمة تتمثل بتفكك الدولة الوطنية وتحولها إلى فروع تابعة لحركة راس المال الدولية.
٢- تقنين التشكيلات الاجتماعية.



لطفى حاتم

الوطنية.

د- الدولة الوطنية ودورها في بناء العلاقات الدولية الجديدة.

تميزت المرحلة المشار إليها بسمات عدة أولهما ملكية الدولة لوسائل الإنتاج وتحرير الملكية الخاصة واثنيهما ، وحدانية القيادة السياسية للحزب الاشتراكي، واثالثهما تحريم النشاط السياسي للأحزاب السياسية الأخرى.

رغم تنامي ازواجية خيار التطور ثانيا -الدولة الوطنية واليسار الاشتراكي ..

بات معروفا تبنى اليسار الاشتراكي لرويتين فكريتين من الدولة الوطنية التي أنتجتها مضامين العلاقات الدولية التي تترابط وموضوعات فكرية أراها في-
أ- مضامين الدولة الوطنية الديمقراطية. ب. شكل بناء الدولة الوطنية. ج - قيادة السلطة الوطنية والتحالفات

كلامٌ عاديُّ جداً ■ حيدر المحسن

الطبعة الخامسة

تندرُ أحدنا على مؤلفٍ وضع على غلاف كتابه عبارة «الطبعة الأولى» بالقول إن التعبير الصحيح هو «الطبعة الأولى والأخيرة». عدا عن الرقم المتواضع (500 - 1000، الذي تنتشر به المؤلفات الأدبية في العالم العربي، لا يبلغ عدد مزارت طبع الكتاب الرقم خمسة إلا فيما ندر؛ مؤلفات على السوردي، مجموعة السيّاب الكاملة، وبعض أعمال فؤاد الكركلي، ولا شيء غير ذلك. ومن المعروف والشائع في العالم أن هذا الرقم يمثل نجاحاً فاشلاً للكاتب، يستطيع عن طريقه الدخول في النقاش مع أصحاب دور النشر غير الشهيرة لغرض ترجمة أعماله، والحديث حول إمكانية إصدار مؤلف جديد له. أما المؤسسات العتيبة في عالم الكتاب فهي التي تضع عقودها مع المؤلفين الذين تجاوزت أعمالهم الطبعة الخامسة، حصراً...

يحسب البعض تأليف الكتب تحييراً ذاتياً من لا مبالاة المجتمع لهم، فهم مستعدون لشراء الشهرة بالنفيس أو بالزئير من ممتلكاتهم، بل إن هناك من يرتضى أن يرمي حياته وعائلته في المرحاض في سبيل تحقيق ذلك. تنتهي المراهقة الفكرية عادة في الأربعين، وتدوم لدى البعض إلى ما بعد سن الخمسين، وقد لا تنقطع إلا في الدار الأخيرة.

كل شيءٍ مقدر له أن يصبح ما هو في الواقع، لكن هذا الأمر لا يصحّ في زماننا. فبدلاً من تشجيع الإبداع تترك أغلب الجوائز الأدبية الممنوحة في عالمنا العربي كل شيء، وتجعل مناخنا الفكري مثل مستنقع لا يعيش فيه غير العفن الذي يختصّ بتسميم الهواء. تخيلوا معي لو أن أحد المراهقين في فكره حصل على جائزة يهدها الجميع مرموقة، كيف تكون النتيجة؟

في كل حقبة من السنين تكون الحظوة لكاتب واحد أو اثنين، ونادراً ما يتجاوز الرقم هذا العدد، وترمي أعمال العشرات أو المئات الذين لا يعرفون ماهية المستقبل في البحر. سُئل تاجر سجاد شهير عن سن تفوقه، فأجاب بأنه يضع نفسه عندما يبيع في مكان الشخص الذي يشتري، أي إنه يفكر بما يريد هذا، وكيف ينظر، ويحسب. ولأن الكتاب سلعة تُباع وتشتري في السوق، فإن نصيحة التاجر تصحّ ضمناً بينما نحن تجار الحبر والورق. في خمسينات القرن الماضي عيّر أحد المفكرين الماركسيين علي السوردي لأنه يتعامل مع أمور المجتمع في تأليفه الكتب مثل تاجر، وأجابه السوردي بعبارته الشهيرة:

«نعم أنا تاجر، وتاجر بطيخ!»
هناك مدرسة أميركية في النقد تهتمّ بالكتب الأدبية التي يُعاد إصدارها بعد مرور خمسين عام من تاريخ طبعها الأولى. يلزمنا نصف قرن لحرق حالات الشهرة الكاذبة والمصنوعة،

ويصير الكتاب بعدها سلعة تميّنة، ونادرة، مثل كتنز. كنت أكل ضيفا على صاحب مكتبة في شارع المتنبى عندما دخل رجل ستيّني بنوع يحمل رزمة من الكتب. وضعها بمهل على الأرض، والتقط ألقاسه، ثم سأل صاحب المكتبة وهو يجفّف عرقه إن كان يعرفه، وأجابه هذا بالنفي. قال الرجل متعجباً: "كيف تبني كتب ولا تعرف الروائي فلان بن فلان بين إعلان وقال الرجل اسمه. اعتذر الكتبي منه ببرود، وكان الشيخ يفتح في الأثناء رزمته ويستخرج منها رواية بعد رواية... إلى أن بلغ الرقم عشرة، فهدمها للبائع هدية، وهنا حدثت المفاجأة عندما رفض هذا قبول أيّ منها، وكانت حجّته أن القارئ لا يطلب في هذه الأيام كتب الأدب؛ أعاد الروائي توضيب الرزمة، وغادر المكان وهو يحملها مثل خضرة بين ذراعيه.

إن مصير حوالي 99% من الروايات وكتب الشعر والنقد هو أن تكون أوراقها وقوداً، أو يُعاد تصنيعها ورقاً، أو أنها تقدّم وظيفة يذكرها الفيلسوف الأديب مدني صالح: «يهدك أهدم كتابه، وتأخذه إلى البيت، تقرأ منه صفحات قليلة، ثم تدلّ به ميل ميز المبرّدة».



في كل حقبة من السنين تكون الحظوة لكاتب واحد أو اثنين، ونادراً ما يتجاوز الرقم هذا العدد، وترمي أعمال العشرات أو المئات الذين لا يعرفون ماهية المستقبل في البحر.

القلب الكسير) ، التعلّق اللامحدود ، الإدمان . التعلّق الإدماني بالمحبوب هو أخطر هذه النواتج ، ويحصل عندما لا يعود المحبّ قادراً على تصوّر إمكانية تفكيره بشيء يتجاوز نطاق المحبوب ؛ تراه مثل الطفيلي الذي لا يستطيع فكاًفا عن محبوبه ، يطارده في الأماكن الواقعة في الفيبيسوك وتويتز ويعمل محامياً يتحدث باسمه ، ولو شاء ومكنته قدراته التقنية لفقر له من شاشة حاسوبه !

× × ×

يتعامل الغربيون (وبخاصة النساء) مع الحب في أغلب الحالات بمزيج متوازن من العقلانية والبراغماتية ، هم يعرفون حدود الأشياء ولا يخلعون عليها أوهاماً محلقة أو شخصانيات مؤذية ، وربما تكون تجاربهم الأولى في حياتهم عوناً لهم في مغادرة منطقة الجنون في الحب ؛ لكن الحال مختلف لدينا ، ولست هنا في سياق الحديث عن أسباب كرامة وراء شيوع ظاهرة التعلّق المرضي اللازم للحب ؛ لكني مع هذا سأتناول ظاهرة واحدة تسببت كما أرى في إشاعة هذا الخلل ولاسيما لدى بعض النساء .

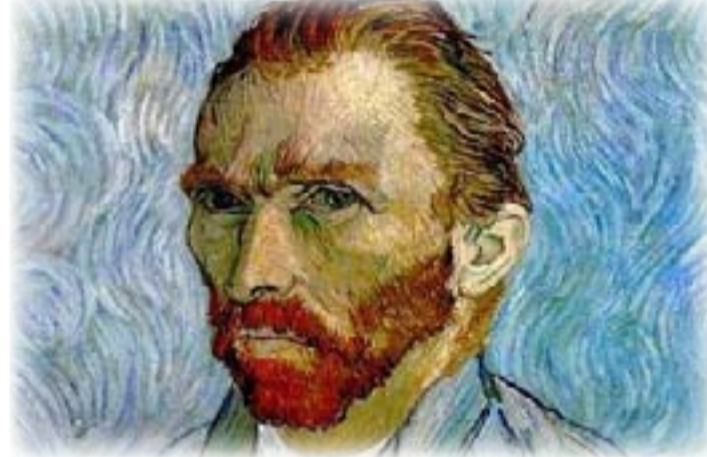
يبدو واقعا العربي قاسياً منذ بدايات نشأته التاريخية ، وربما لعبت الأيديولوجيات الحزبية دوراً مرضياً (باطولوجياً) في روح الأفراد إلى حد جعل منهم ثقوباً سوداء تلتهم كل ماينحها فعلاً تعويضياً عن غياب الحب عند النشأة الأولى . تعمل الأيديولوجيات الحزبية على استبدال فكرة الحب الطبيعي بحب شيء ما له الأولوية على أنماط الحب المألوفة ؛ فكرة أو هدف أو غاية أو سياسة أو حزب ، ، ، ، ونحن نعرف أن بينتنا لم تعمل على ترسيخ قواعد وأخلاقيات عمل رصينة - بسبب الاضطرابات السياسية في المقام الأول - تعين المرء على تلمس خطواته بدقة ؛ لذا ستكون النتيجة المتوقعة أن يندفع الشباب في الإنتماء الحزبي المتعجل الذي يعدّ مكانة ومستقبل لا يستطيع بلوغها عن طريق التراتبية الهادئة القائمة على العمل الجاد والنظم ، والشباب في أغلبه الأعم متعجّل يريد بلوغ أهدافه بكل الوسائل الراديكالية المتاحة .

الأيديولوجيا بهذا المفهوم تعمل في الشباب بمثل مايفعله الحب فيهم ؛ فزاهم يندفعون في شرب أنخاب الأيديولوجيا حتى الثمالة ، ثمّ تستحيل الأيديولوجيا لديهم معشوقاً يغضون الطرف عن العيوب المحتملة فيه ولا يروونه إلا كمثال الكائن المتكتمل في ذاته ، وإذا ماحصل وانكسرت صورته لسبب من الأسباب فسيجعلهم هذا الأمر كائنات معطوبة عصية على العلاج .

هذا ماحصل مع كثرة من النساء والرجال ؛ إنكسرت أحلامهم اليوتوبية إلى حد باتوا معه يتطلعون لتجربة تعويضية تعيد لهم بعض بريق آمالهم الضائعة ؛ فرأحوا يندفعون في تجارب حبّ صارت أقرب إلى إختلالات نفسية قاسية .

لو دققنا في تاريخنا الفكري وقرأنا عن ظاهرة الحبّ لدى الإغريق وكيف عدوها ضرباً من الجنون الشامل المؤقت ، ثمّ تابعنا المباحث المعاصرة في علم النفس السريري لكن بوسعنا معرفة بعض الأسباب التي دفنت الكثير من العراقيين تحت التراب أو جعلت منهم كائنات معطوبة الروح لا تقوى على مواجهة الواقع بجرأة وعقلانية ، وتستمرّى بدلاً من ذلك مطاردة (خيوط خسان) حبّ افتراضي موهوم في صندوق مظلم .

جنون الحب . . مطاردة الدخان في صندوق مظلم



الحب لذيذ ؛ لكن هل سيدوم إلى الأبد ؟ بل الأصحّ أن نقول : هل من الممكن أن يدوم إلى الأبد ؟ أظنّ أنّ متطلبات إدامة الحياة وموجبات الكرامة الشخصية لا تسمحان للمرء بالإنسحاق والذوبان في دوامة حبّ جنون يفضي بلا نهاية . نستطيع القول أنّ جنون الحب لذيق مقبول طالما ؛ إنحصر في زمن محدود له بداية ونهاية ؛ أما أن يستمر جنوناً مفلتاً مقصوداً وهو يستمرّي التلذذ في منطقة الخفة الروحية وغياب المقيدات المنطقية الكابحة لمفاعيل الخفة (هكذا يراها المحبّ) فتلك معضلة كبرى لن يُجتنب منها سوى الخسران بعد زمن طال أم قصر .

يمكن أن نتفهم طغيان نوع من التعطيل المؤقت لجهاز المحاكاة المنطقية لدى من يحب ، ويحصل الأمر في العادة عندما يجرف تسونامي الحب المحبّ ويجعله معلقاً في قفّة موجته الطاغية فيحصل تقلت من قوانين الجاذبية والقوانين المنطقية معا .

لكن الأمور لا تجري على النحو الذي ينتهيبه المحبّ الموهوم ، وتتقدّم الأمور وتصيحّ مبعث أذى نفسي خطير إذا ماكتشفت الأمور لاحقاً عن أخدوة كبرى إرتكباها المحب بحق نفسه ، قد يعيش المحب مستقظراً عذب المشاعر من خلوته (المتخيلة) مع محبوبه ؛ لكنه سينتهي بعد زمان إلى اكتشاف حجم الوهم المخادع الذي عاشه يثقل على نفسه ويعاقبها بقسوة بعدما يكتشف أنّ الحياة تعمل وفق قوانينها الخاصة وليس تبعاً لرغبته الشخصية .

ستذهب السكره وتأتي الفكرة عمّا قريب ، وسيكتشف المحبّ أنّ تصورات الفورة الأولى في الحب ماكانت سوى أوهام ينبغي أن تتناثر إلى مقاييسها التي تستحقها بعد أن تضخمت بفعل جنون كان لذيذاً في بداياته ثم صار عقاباً موجعا بعد أن فقد كل مسوغاته وصار لعبة يتكذّب بها بعض من لم يتعلموا قوانين الحياة .

× × ×

ربما سيظنّ القارئ أنّ «الجنون» المقصود منه وصف الحب هو كناية استعارية عن حالة العشق التي طالما أجدت وصفها كل أدب العالم باعتبارها تجربة جمعية يتشارك بها كل البشر ، نساءً ورجالاً ، في بواكير حياتهم . ليست تجربة العشق المعروفة هي المصودة . يُنظر إلى الحبّ في أدبيات علم النفس السريري المعاصر بأنه تجربة مخلخلة للإتزان الديناميكي في أجساد المحبين . الجسد البشري هنا يمثّل أي منظومة حيوية معقدة في الطبيعة ، وعندما تتخلخل حالة الإتزان في هذه المنظومة بفعل مؤثر خارجي فإنها تلجا لسلوك يسعى لكبح تأثير ذلك المؤثر الخارجي ومعاقسته ليعود إلى حالة الإتزان الطبيعي . قد يبدو الحب في أطره الأولى تجربة بائسة على الشفغ والإفتتان ؛ لكن مصدر الشفغ والإفتتان نابع من كون الحب تجربة إيهامية تعيد تشكيل تصوراتنا عن الواقع بطريقة مخاتلة ومتضخمة . الحب الرومانسي خدعة جميلة نلعبها ، وهي مفيدة لنا رغم طبيعتها الإيهامية طالما أنها تلت محصورة في مدى زمني محدّد . كثيرة هي الأوهام التي تساعدنا على المضي في حياتنا وتبقى أوهاماً مقبولة طالما أنها تؤدي وظائفها التي تخدم نوعية حياتنا ولا تؤذي أحداً .

يتأسس الوهم الرومانسي المرتبط بحالة الحب في الإعتقاد الراسخ بوجود شخص

ما ، ذي ميّزات محبّبة لنا ، ينتظرنا في مكان ما ، وأنّ الأقدار ستدفعه دعفاً لكي يعترض طريقنا ويمتلك قلوبنا ؛ تعرّزت هذه الخديعة الرومانسية بوسيلتين : الأولى هي بواكير المحاولات الروائية التي قصّرت حكاياتها على قصص الحب الرومانسي التي تنتهي بالبطلية في أحضان معشوقها ؛ أما الوسيلة الثانية فهي بواكير السينما وماعرّزته من حكايات تترسم خطى (روميو وجوليت) . لو نظرنا نظرة بسيطة إلى واقع حالنا في كل العالم لعرفنا أنّ معرفة (س) ب(ص) ووقوعها أسرى حبّ عاصف لم يكن في التحليل العلمي سوى حالة مصادفة عشوائية نشأت من تقاطع سلسلتين حدثيتين ناجمتين عن أفعال كل من (س) و(ص) ؛ (التقى (س) ب(ص) في مطعم أو حفلة أو نادٍ رياضي أو جامعة أو مكتبة أو ووو ، ، وكان يمكن ببساطة أن لا يلتقيا على الإطلاق . هنا يمكن تحسّن مدى غباوة القول عندما يقول (س) لـ(ص) مثلاً : حياتي لم تكن تعني شيئاً قبل أن ألتقك ، كم هي مخاتلة هذه العبارة التي تصرّح بتطبع مقطع زمني في حياة قائلها إنكرا ما لمن يجب ؛ إن مخاتلة حتى لو جاءت في سياق حمولة إستعارية غير مقصودة ؛ هل تريد القول

ما ، ذي ميّزات محبّبة لنا ، ينتظرنا في مكان ما ، وأنّ الأقدار ستدفعه دعفاً لكي يعترض طريقنا ويمتلك قلوبنا ؛ تعرّزت هذه الخديعة الرومانسية بوسيلتين : الأولى هي بواكير المحاولات الروائية التي قصّرت حكاياتها على قصص الحب الرومانسي التي تنتهي بالبطلية في أحضان معشوقها ؛ أما الوسيلة الثانية فهي بواكير السينما وماعرّزته من حكايات تترسم خطى (روميو وجوليت) . لو نظرنا نظرة بسيطة إلى واقع حالنا في كل العالم لعرفنا أنّ معرفة (س) ب(ص) ووقوعها أسرى حبّ عاصف لم يكن في التحليل العلمي سوى حالة مصادفة عشوائية نشأت من تقاطع سلسلتين حدثيتين ناجمتين عن أفعال كل من (س) و(ص) ؛ (التقى (س) ب(ص) في مطعم أو حفلة أو نادٍ رياضي أو جامعة أو مكتبة أو ووو ، ، وكان يمكن ببساطة أن لا يلتقيا على الإطلاق . هنا يمكن تحسّن مدى غباوة القول عندما يقول (س) لـ(ص) مثلاً : حياتي لم تكن تعني شيئاً قبل أن ألتقك ، كم هي مخاتلة هذه العبارة التي تصرّح بتطبع مقطع زمني في حياة قائلها إنكرا ما لمن يجب ؛ إن مخاتلة حتى لو جاءت في سياق حمولة إستعارية غير مقصودة ؛ هل تريد القول

تولستوي . . سيرة حياة زاخرة بالأحداث

ترجمة احمد الزبيدي

صدر مؤخراً كتاب يتناول سيرة حياة الكاتب الروسي ليو تولستوي . الكتاب بعنوان Critical Lives and Leo Tolstoy (Lives)) ، ومن تأليف اندريه زورين وهو أستاذ في جامعة أكسفورد متخصص بالتاريخ والأدب الروسي . ورغم صغر حجم الكتاب نسبياً (224 صفحة) قياساً بالحياة الطويلة التي عاشها (رحل تولستوي عن الحياة وهو يبلغ من العمر 82 عاماً) ومؤلفاته الكثيرة التي فاقت التسعين مجلداً .

الا انه استطاع تسليط الضوء على جوانب عدة في رحلة حياته الزاخرة بالأحداث . امتاز تولستوي بتخليه عن أشياء كثيرة في حياته ، فقد ترك الجامعة دون ان يحصل على شهادة ، وترك الجيش ، وتخلّى عن امتيازات الطبقة الأرستقراطية . ورفض التقيد بمبادئ الكنيسة الأرثوذكسية ..

هذه الرغبة في التخلص من القيود والالتزامات هي إحدى المسارات التي يتتبها مؤلف الكتاب ، وهو يروي لنا بأسلوبه العذب ، محطات من حياة تولستوي الطويلة والمهلهة . الذي ولد عام 1828 في ياسنايا بوليانا ، وهي مقاطعة عائلية ، ودرس في جامعة قازان ، وحارب في القوقاز ، وأصبح أشهر مؤلف في العالم وأسس ما يرقى إلى ديانة جديدة. لقد كان مزارعاً نشيطاً ، ومصلحاً تعليمياً ، وبطل إغاثة وقت حدوث مجاعة في روسيا. حاول قدر استطاعته التخلص من الشهرة ، وفي عام 1910 حاصرت وسائل الإعلام العالمية منزله بينما كان يحتضن في الداخل.

كانت فكرة الموت تشغله منذ أيام خدمته في الجيش في شبه جزيرة القرم (أدى تصويره لتفاهة شن الحروب إلى ان يصطدم بشكل مبكر بمسؤولي الرقابة في الحكم القيصري). وفي نهج مبتكر ولسلس يميز سيرة حياته عن

الأخرين ، يتعامل مؤلف الكتاب مع أحداث حياة تولستوي وكتباته كوحدة واحدة غير قابلة للتجزئة. وهو يقول ، تكمن عقريّة فن تولستوي في الجمع بين الحقيقة والعمق : « فهو مستعد من خلال أية مناسبة ، مهما بدت تافهة ، لاستخلاص استنتاجات رئيسية حول البشرية» . يتناول المؤلف علاقات تولستوي مع غوري وتورغينيف ، ودوستوفسكي (الذي بكى عليه تولستوي يوم وفاته ، رغم أنها لم يلتقيا أبداً) . ويخوض في الاضطرابات السياسية ، وخاصة قضية تحزر الأفتان ، والتي شكلت السياق الأوسع لروايته. في بلد فقدت فيه أشكال أخرى من السلطة مصداقيتها ، كان الكتاب يحوزون مكانة خاصة وخطيرة . مع ذلك ، كان يبدو أن تولستوي ، يعتبر ما حصل عليه من مديح

شيئاً لا معنى له . لم تكن كتابة الروايات برأيه هي السبيل لتحسين العالم. كما هو الحال مع ملذات الجسد ، التي وبخ نفسه كثيراً حين انعفس فيها في إحدى فترات حياته. (وقد قال ذات مرة ان إعادة قراءة روايته "الحرب والسلام" ، جعلته يشعر بالندم والعار ...وهو شعور لا يختلف عما يختبره الرجل عندما يتلمس بقايا من العريضة التي شارك فيها.) اندمجت آرائه السياسية والأخلاقية - الفوضوية، والراديكالية ،و المناهضة للحداثة - في شكل جديد من الهزيمة المسيحية ونشاط معارض للاراء السائدة، غريب الأطوار وبطولي في أن واحد ، مما جعله نجما من نجوم الأدب والمجتمع. رفضت عقيدته جميع أنواع العنف والقمع ، والتي كانت تشمل ، بالنسبة له ، الانقياد لشهوات الجسد ولسلطة الدولة كذلك ظل تولستوي حتى عشية وفاته

